مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 395-425

الجدل حول كلام الالهي وخلق القرآن بين المعتزلة والحنبلية

علي طاهر لطيف أ.م.د. ئاراس فريق زينل
جامعة السليمانية/ كلية العلوم الانسانية- قسم التأريخ
Arass.zainel@univsul.edu.iq

مستخلص البحث:
الجدل بين الجماعات والمذاهب في المجتمعات الاسلامية كانت احدى المواضيع الخلافية الفكرية في ثقافة المجتمعات الاسلامية، والتي كانت نتيجة (العقلانية) والرؤى المختلفة والخاصة الشخصية لعلماء وفقهاء (العقلانيين) للمدرستين المعتزلة فغيرت الجدل والمناقشات العلمية والفكرية بين جماعتي المعتزلة والحنبلية حول الكلام الالهي وخلق القرآن طريقة التفكير الاحادي وشكل رؤية الفرد في المجتمع الاسلامي للابد، وهذا لان الجدل قد بنيت وبشكل كبير على بناء فكري وفلسفي والجدل الوارد في هذا المجال جزء ملتصق بـ(التيولوجيا) والمعرفة الالهية والتيولوجيا هي مخصة جدلية غامضة والملاحظ ان الجدل بين الجماعتين قد ادت إلى نشوة تفرقة مستمرة بينهما ولحد الان.
الكلمات المفتاحية: الله، القرآن، المعتزلة، الحنابلة، عصر الخلافة

المقدمة:
يتناول البحث الكلام عن خلق القرآن والجدل (الدياليكتية) وما نتج عنه من مسائل، ولذلك وجب علينا التطرق اولا إلى مسألة الكلام الالهي الذي هو بوابة مسألة خلق القرآن وعامل ظهوره.
ان لمسألة ونظرية خلق القرآن علاقة مباشرة وقوية بصفات الكلام الالهي عند الله (اي اذا قلنا ان الكلام الالهي مخلوق، فبهذا ننزع صفات الكلام من الله وفي نفس الوقت يصبح القرآن مخلوقا من مخلوقات الله) هذه المسألة (مخلوق ام لا) اي ولادة النظرية اعلاه قد نتجت عن مسألة صفات الكلام الالهي وخلقت قضية (مشكلة) عميقة في عالم القضاء المعرفي والاسلامي.
اضافة إلى ذلك فأن جميع الجماعات والمذاهب الاسلامية يعتبرون القرآن كلاماً الاهياً حتى المعتزلة الذين يقولون ان القرآن مخلوق، فأنهم مع ذلك يرون القرآن بأنه كلام الهي، كما المعتزلة ومخالفيهم من الحنبلية ومن اهل السنة ايضا ليس هناك خلاف فكري بينهم في هذا المجال، بل ما خلق الخلاف بينهم هو تفسيرات الجماعات هذه لمعنى الكلام لكل طرف منهم والمنظور المختلف حول ما اذا كان القرآن مخلوقاً ام لا، لذا سوف نبرز منهم منظور المعتزلة والحنبلية وجدلهم في هذا المجال والذي هو مقصدنا:-

الكلام الالهي عند المعتزلة:
للمعتزلة منظور خاص حول الكلام الالهي، وهو مختلف عن رؤى جميع اهل السنة لنفس الموضوع، وقبل ان نتطرق إلى الكلام الالهي ونبرز ادلتهم يجب معرفة ما معنى الكلام عند المعتزلة . كما يرى البعض بأن الكلام هو ما يحدث في نظام خاص والمتكون من احرف وكلمات منسجمة ويتكون من حرفين أو بضعة احرف أولا يكون له نظام خاص ومحدد في الاحرف، وما يدخل ضمن النطاق المذكور يعتبر كلاماً وبالعكس،[1] لذا فالكلام الإلهي عند المعتزلة هو ما يصنف بالاحرف والصوت والكلمة، واي كلام يكون ذلك حقيقة هو حادث والحادث لا يمكن تعليقه بالله وعندما يقال ان الله يتكلم فهذا يعني انه مبدع الكلام في جسد مخلوقاته، فمثلاً يبدعه على لسان جبرائيل أو رسول فعلى لسانهم يبدع الاصوات والاحرف والكلمات لايصال المعاني والمقاصد،[2] (وهذا ما ادى إلى ان يقول المعتزلة بأن الله لم يكلم موسى، والذي سنأتي اليه لاحقاً) من هنا سنحاول تقديم فهم ومنظور المعتزلة بالنقاش أحول الكلام الالهي:

1. يرى بعض المعتزلة بأن الكلام الالهي مخلوق، لان الكلام من الصفات الالهية والصفات والكلام الالهي منفصلات عن ذات الله، فما دام الكلام الالهي مخلوقاً فأن القرآن مخلوق ايضاً،[3] لان الكلام الالهي جسد ومجسد، والجسد عبارة عن اصوات متقاطعة وفقرات مسموعة وذلك عبارة عن الافعال الالهية وافعالنا نحن عبارة عن القراءة والحركة هذا عدا القرآن،[4] وهذا لان الكلام بحد ذاته عرض والعرض يحتاج للحركة وهذه الحركة لا تحدث الا في جسد،[5] ويذهب بعضهم إلى انه مادام الكلام يتكون من احرف منظمة وصوت وألحان متقاطعة وفقرة فهو عرض ، وابدعه الله لأن العارض حادث لهذا يقولون بأن الكلام الالهي مخلوق ومادام الكلام مخلوقاً فأن القرآن ايضا حادث ومخلوق لأن الكلام والعرض كلاهما مخلوق وحادث،[6].

ولكن يقول بعض من المعتزلة بأنه كتلة أو جسد ويرى بعضهم الاخر بأنه عرض (وارث) والقرآن كلام الهي، لذا يمكننا قول ان القرآن ايضا مخلوق وقد ابدعه الله في مكان ما،[7] وبما ان الكلام الالهي (مبدع) مخلوق وحادث فيجب ان نسأل كيف؟ لا يمكن ان الله قد ابدع الكلام في ذاته لان من جهة اذا تكلم الله فأنه خلق الصوت في ذاته وهو جسد أو عرض وهذا غير ممكن لانه بهذا يصبح ذات الله مكان الابداع ولايمكن ان يكون الله مكاناً لأبداع الاشياء الجديدة، ومن جهة اخرى لا يمكن ابداعه في اللامكان لان الاجساد والكتل وجميع الحوادث الاخرى تحتاجإلى مكان للحدوث فيها،[8].

2. اضافة إلى ما سبق فأن المعتزلة متفقون على ان القرآن حادث لان الاوامر والنواهي والاخبار وانذاره للانسانية بنفس الشكل حادث جديد جميعهم يقولون ان الاكلام الالهي جديد الا ان اكثريتهم يرون كلام الالهي بأنه مخلوق،[9] ويعتقدون بأنه وبدل ان يكون كلاماً يصدر من الله فأنه يخلقه، وفي هذا المنطق فقد قسم (ابو الهذيل العلاف) الكلام الالهي إلى ما يحتاج إلى مكان وما لا يحتاج إلى مكان، فأن كلام الله (كُنْ) للوجود حادث دون مكان لكن جميع كلماته الاخرى حادث في جسد أو في كتلة من الكتل مثل (الامر والنهي) وبهذا يرى (ابو الهذيل العلاف) بأن امر (كُنْ) مختلف عن جميع اوامر التكليف،[10] ويعززون قناعتهم بتفسير الآية **(وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)**،[11]بأنها مبنية على الامر والايجاب، ان الامر (كُنْ) في الاية جاء من مصدر (كان) بمعنى (ابدع) وهذا يعتبر (مجازياً) في الكلام لاظهار حقيقة الشيء وليس لشيء اخر ومعنى اخر، ومعنى الاية انه اذا اراد الله الوجود لشيء فأنه يدخل ضمن نطاق الوجود دون عائق،[12] لذا وفقا لهم فكما خلق الله العالم المادي بـ(كُنْ) مع ارادة الوجود فأنه بنفس الشكل خلق القرآن بـ (كُنْ).

3. احد الاسباب التي جعلت المعتزلة يعتبرون القرآن حادثاً ومخلوقاً هي انهم يرون القرآن كلاما الهياً وهادئاً ويتجسد فيه جميع صفات الذات من (الكلمة، والحرف، والسورة والاية، تقرأ وتُسمع ولها البداية والنهاية)، لذا لا يمكن ان يكون ازلياً وقديما كونه قد خلق في مكان ويسمع في مكان ايضاً،[13] هذا يظهر بأن الكلام الالهي حادث وليس هذا فقط بل ان جميع الادلة التي تتطرقنا اليها تثبت بأن جميع كتب الله واوامره حادث ومنها عطاءات الله من الاوامر والنواهي وهداية الانسان،[14] وان جميعها قد جاءت بعد الكتب السماوية لقوم معين وهذا يريد ازلية الكلام والقراءات ولانه جاء في القرآن (الامر والنهي والميثاق والانذار وما إلى ذلك) وهذا يحتاج إلى وجود (المأمور والمنهي الموثق) وكلها حادث لذا فأن القرآن حادث ايضاً وليس أزلياً،[15]، ولكن اذا كان الكلام الالهي احدى الصفات الذاتية والازلية فأن القرآن كان ليصبح قديماً وكان ليصبح شريكاً لازلية الله في الالوهية. لان القدم من الصفات الالهية وكل قديم وازلي اله،[16] وقد فعلوا ذلك من اجل التوحيد في عبادة الله ووحدانيته لان وحدانية الله عند المعتزلة هو ان تعبير القرآن بكونه مخلوقاً وحدثاً ومن يعتبره كلاماً الهياً ومن صفاته الازلية ووجد مع وجوده وليس مخلوقاً فقد اشرك وكفر لأن هذا الأعتقاد يؤدي إلى التعدد في الازلية ويثبت وجود الهين،[17] لأنه لو كان القرآن قديماً لكان علينا ان ننظر اليه بكماله لاشتراكه في صفات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 395-425

القديم، والازلية في الذات وان اي شيء كان منفصلاً عن الصفات الذاتية لله مثل الكلام فأنه يستحيل ان يعتبر قديما وازليا،[18] وهذا ما ادى إلى ان يتفق المعتزلة على اعتبار القرآن كلاماً ومخلوقاً من الله، لان الله ليس متكلماً في ذاته والكلام ليس قديماً بل الله متكلم بكلام جديد وحادث، (وهو افعال الله)،[19]، كونهم يرون ان اعتبار اي شيء قديماً مع الله فهو شرك، لذا فأن القرآن كلام والكلام جديد وحادث ومخلوق ويعرض (القاضي عبدالجبار) مذهبهم وقناعتهم حول الكلام الالهي ويقول" اننا نرى ان القرآن كلام ووحي الهي ومخلوق وحادث وانزله الله إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) كدليل لرسوليته لرسالته [20]. وقد ذكر هذا في القرآن (**مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ**)[21] وهذا دليل على مخلوقية القرآن، وان الله خص ذلك بنص بأن ذكر (الكتب السماوية) حادث ، وهذا واضح في ايات اخرى بأن الذكر هو القرآن عندما يقول (**إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقرآن مُّبِينٌ**)[22] (**وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ**)[23]. لذا ان كان صحيحاً بأن القرآن ذكر وقد ثبت بالايات بأن الذكر حادث لذا يجب القول بان القرآن ايضاً حادث ومخلوق[24].

4. اضافة إلى ما عرضناه من الادلة والاستدلالات فأن المعتزلة يأتون ايضاً بدليل النقل لتعزيز مذهبهم (**الله خَالِقٌ كُلِّ شَيءٍ**)،[25] ويرون بان هذا التنصيص من القرآن تعميم لكل شيء والقرآن شيء لذا يدخل القرآن ضمن هذا التعميم الذي جاء به الله في خلق الاشياء وبهذا فأن القرآن مخلوق،[26]والمعتزلة يأتون بجدل ثم مع (عبدالعزيز المكي)،[27] يثبتون بأن اهل السنة والحنبلية قد اعتبروا القرآن شيئا، وهذا عندما يقول (بشر المريسي[28]) لـ(عبدالعزيز المكي) هل تعتبر القرآن شيئا ام لا ؟ ويجيب بأن القرآن شيءٌ ويأخذ (بشر) هذا بنظر الاعتبار ويقول للخليفة (المعتصم) يا امير المؤمنين اذاً القرآن مخلوق كون ذلك قد ثبت بنص القرآن[29]، ويقول الله تعالى (**الله خَالِقٌ كُلِّ شَيءٍ**)[30]، وهذا دليل عليه لانه لا يوجد شيء الا ويدخل ضمن نطاق الخلق الالهي ولايوجد شيء يدعى مخلوقاً ويخرج من هذا القانون الكوني للخلق لان خطاب الله ذلك يتضمن جميع الموجودات المادية والميتافيزيكية ما ذكره الله وما لم يذكره وبهذا التعميم للاشياء الموجودة يعتبر القرآن مخلوقاً مثل اي مخلوق اخر لان القرآن شيء.[31]

5. محطة اخرى للادلة النقلية عند المعتزلة انهم يعتبرون اية (**إِنَّا جَعَلْنَاهُ قرآنا عَرَبِيًّا**)،[32] دليلا لحداثة القرآن ويقول (القاضي عبدالجبار) ان هذه الاية يوجب حداثة القرآن كون (الجعل) و(الفعل) كفُيل في الحقيقة وهذا يعني ان الله قد خلق القرآن ودليل على حداثة القرآن وليس على قدمه وازليته،[33] كما يقول في تفسير الاية (جَعَلناه) بمعنى ان الله يقول (وضعناه) دون اي سلف للمخلوق فيها هذا اضافة إلى انه يعني ان الله قد جاء بالقرآن عربيا وليس اعجميا وعندهم تعني (جَعَلناه) (خلقناه أو احدثناه)،[34] وهذا يعني ان القرآن حديث وتحدى الله العرب بالقرآن دليل على حداثة القرآن لان التحدي لا يمكن بشيء جديد مقابل شيء قديم.[35]

6. اضافة إلى ما تطرقنا اليه يرى المعتزلة والجهمي بأن الله لم يكلم موسى بل خلق الكلام والحديث في شجرة وسمع موسى الحديث من الشجرة وليس من الله،[36] لاننا نسمع كلام الالهي من غير الله فقط لأن الله لا يتكلم بل يوجد الكلام في المخلوقات الاخرى،[37] لان الكلام ليس من صفات الله بل مخلوق اي مخلوق آخر وفي الحقيقة الله لا يتكلم،[38] بل الله يخلق الكلام في المخلوقات الاخرى ويجعلهم يتكلمون والله بنفسه ليس بمتكلم، لأن التكلم يحتاج إلى اعضاء المتكلم والتنفس واللسان والرقبة والله بعيد عن هذه الاشياء،[39] وبنظرنا عند يريد الله ان يتكلم أو يرسل رسالة إلى مخلوقاته فأنه يرسله عن طريق الملائكة باسم (جبريل) وهذا يعني ان الله لا يكلم الانسان مباشرة الا (موسى وكلامه يوم القيامة) بل كلم ويكلم الملائكة ومن يعلم كيف يكون الكلام بين الله والملائكة بالتأكيد يختلف الكلام ذلك عن الكلام الانساني، على اي حال لشرعنة اقوالهم يفسر المعتزلة الاية (**وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا**،[40]

بأن الكلام هنا يتكون من الامر والنهي والاخبار ونقل الاقوال السابقة الينا ويستعجل ان يكون احدى هذه الاشياء ميزان خاصة (بل ان جميعهم مرتبطون ببعضهم ومكملون لبعضهم) ومع ذلك لا يمكن ان يكون القرآن ازلياً وابدياً واذا اخذنا الامر كمثال فأنه يحتاج إلى المأمور ولم يأمر الله بشكل عشوائي ولان التكلم من النفس دون وجود المخاطب من الجهل،[41] ووفقا لفهم المعتزلة هذا ليس مقبولا لله ولا يمكن ان يتكلم الله ولهذا يأتي (القاضي عبد الجبار) بحديث للنبي (ص) كدليل لحداثة القرآن ويقول: قال رسول الله (ص) (ما خلق الله عزوجل من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي في البقرة)[42] وهذا دليل على حداثة القرآن ورد ازليته وقدمه،[43] ويرون كلام الله من الازل مع ان القصد منه هو اية الكرسي) اكبر من جميع الوجود وهذا لا يعني انه خلق مثل اي مخلوق اخر، بل القصد منه هو ان القرآن كلام الهي والله اكبر من كل شيء . هذا ويأتي المعتزلة بآيات الاخرى مثل آية **(فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ)**[44] كدليل بأن الله يتكلم ولكن بكلام يبدعه في جسد كما هو واضح من النص المبارك ، ودليل على كلامنا بأن موسى قد سمع الكلام نداءً من شجرة وهو ان الشجرة هي مكان ومظهرة للكلام الالهي والمتكلم المنادي لموسى هو الله نفسه وهو بعيد على ان يكون جسدا أو مادة ما، وبهذا مادام الله ليس بجسد فلا يمكن ان يصدر الكلام منه بل يبدع الكلام في احد مخلوقاته ويجعله يتكلم وهذا دليل على انه اذا اراد الله ان يتكلم فأنه يبدعه في جسد أو مخلوق ويجعله يتكلم لايصال رسالاته ومقاصده،[45] وفي الحقيقة هذا ليس بصحيح بل ان الله اذا اراد ان يتكلم فأنه يتكلم ويصدر كلامه من نفسه دون معرفة شكله ونوعيته.

الكلام الالهي عند الحنبلية والجدل في هذا المجال

يختلف الحنبلية في مسألة الكلام الالهي وخلق القرآن عن المعتزلة من جهة انهم متناقضون عنهم ويردون فهم ورؤى المعتزلة في هذا المجال، ومن جهة اخرى فانهم متوافقون بشكل تام عن سلفهم ويحاولون رؤية المسائل من منظورهم ولا يختلفون عنهم لذا يردون جميع المحطات الفكرية للمعتزلة لاختلافهم مع سلفهم وزيادتهم في امور منها:

1. يجيبون المعتزلة عن قولهم إذا كان الكلام الالهي عبارة عن الكلمة والحرف فأنه حادث فأن الله يبدع الكلام (او يحقق الكلام) على لسان جبرائيل أو رسول،[46] يقول الحنبلية بأن اعتقاد المعتزلة هذا باطل ودون اساس لان سلف وائمة المسلمين متفقون على ان الله يتكلم بكلام خاص به وعبارة عن (الصوت والحرف والكلمة) متتابع متسلسل من الازل واي حرف أو صوت يصدر من الله فأنه يتابعه حرف أو صوت آخر،[47] وهذا يثبت ان الحنبلية يرون ان القرآن قديم وازلي مع الله ، لانه جزء من علم الله ولا يمكن ان يوجد الله دون علم، وهم مصرون على قدم وازلية الكلام والقرآن وعدم كونه مخلوقاً ، ويقولون ان ايا من احرفه أو معانيه أو مبادئه ليس بمحدث ومن يقل انه مخلوق فقد كفر لأن القرآن جاء عن طريق جبريل من الله بالسمع كوحي للرسول (ص) وليس تنزيل (الحرف والصوت) بنفسه، وسمعه الرسول من جبريل واوصله إلى اصحابه ومنهم إلى التابعين وهكذا،[48] فأن تمام هذه العملية عبارة عن النطق والاخذ من الله ولحد الآن وليس خلق ونقل الكلام والقرآن بنفسه من مكان لاخر ومن فترة إلى اخرى لذا يرى الحنبلية انه يجب ان الاعتقاد بأن القرآن اسم مشترك بين القدم والازلية مع ذات الله وبأنه كلام خاص بالله نفسه من جهة ومن جهة اخرى (حديث وحادث) وهي عبارة عن الحرف المكتوب والمقروء بالصوت، لذا اذا قيل للقرآن قديم فأنه يقصد به النوع الاول واذا قيل القرآن الذي يُقرأُ ونسمع الحانه جديد فأنه من النوع الثاني وهو دلالة على شكل كتابته وقراءته والذي يقوم به الانسان[49].

2. يعتمد الحنبلية ايضاً على ان الكلام الالهي هو احد صفاته الازلية وليس بجديد وحادث وليس بمبدع ولم ينزل بشكل عشوائي (اي ليس من صنع الطبيعة) وهذا عكس اعتقاد المعتزلة والقدرية الذين يرون

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 395-425

ان الله يبدع الكلام والحديث في جسد أو مادة،[50] وهذا الفهم للمعتزلة لم يكن مقبولاً عند الحنبلية لانهم خالفوا الاعتقاد السائد والمعروف في المجتمع الاسلامي، والذي كان فيه الله متكلماً وان الكلام الالهي خاص بذات الله وهو قديم وازلي وصفة من صفات الله الذاته مثله مثل عمله وقدرته وارادته،[51] وهذا يظهر بأن الحنبلية يقررون الصفة الكلامية لله وصدر منه وليس من غيره وان ما اخبره في العصور السابقة وما باللوح المحفوظ والكتب السماوية وما يقرؤه الانسان كلها شيء واحد كلام الحي وبعيد عن الخلق والابداع،[52] بل الله يتكلم في اي وقت شاء وبأرادته ويسمع منه وهذه صفة قديمة وخاص بالله والذي يؤمن به الكثيرون والمهداويون من اصحاب ابن حنبل ويقرون به،[53]، ولتعزيز كلامنا نعرض السؤال الموجه من (عبدالله بن احمد بن حنبل) لوالده بان جماعة يرون ان الله لم يتكلم بالصوت ابدا ولن يتكلم فأجابه بأنهم الجهميون وبكلامهم هذا يخلقون الظن في قلوب عامة الناس بل ان الحقيقة حي ان الله يتكلم بالصوت والدليل على هذا هو الحديث الشريف ويقول فيه النبي (ص) (تكلم الله بالوحي سمع صوته اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا)،[54] وهذا يبطل كلام المعتزلة وثبت كلام لله اضافة إلى هذا فأن الحنبلية ولتعزيز كلامهم ورد اقوال المعتزلة يأتون بحديث (ما منكم احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينهم ترجمان)[55]، كدليل الاثبات حقيقة تكلم الله كما مشار اليه وبوضوح في الحديث بأن الله سيكلم جميع الانس يوم القيامة،[56] وهذه الاحاديث تثبت لنا ربا متكلما والذي لا يؤمن به المعتزلة.

3. احد الاعتقادات الاخرى للمعتزلة والذي يريده الحنبليون هو انهم يرون بأن الله اذا اراد شيئا في الوجود فأنه يجعله موجوداً بـ (كن) وان القرآن ليس بخارج من هذا كون القرآن شيء ايضا،[57] ويأتي اهل السنة الحنبليون بآية **(إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)**،[58] كدليل لقدم وازلية الكلام الالهي لان الله يبين في الآية يخلق جميع خلقه بأمر كلامي وهو امر (كُن)، واذا كان الكلام الالهي حادثا ومخلوقاً فأن تحقيقه يحتاج إلى كلام اخر وهو (كُن) اخر له ، لذا فإن كان القرآن مخلوقاً فأنه يجب ان يوجد اذا قال الله له كن،[59] ولا يمكن ان يوجد كلام هو بنفسه يحتاج إلى كلام اخر بوجود (كُن) لان هذا يستوجب التسلسل المتتابع اللانهائي لان الله يقول **(إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ)** ولا يمكن لكلمة (كُن) ان توجد بكلمة اخرى لذا يجب القول بان القرآن ليس مخلوقاً بل كلام ازلي لله.[60] اضافة إلى ذلك فقد جاء في القرآن الكريم **(اَلرَّحمن عَلَم القرآن خَلَقَ الأنسان)**،[61] يبين فيه الله بأنه هو من خلق الانسان ويخلقه وانه هو من يعلم الانسان القرآن ولم يقل فيه بأنه خلق القرآن لأن القرآن ليس شيئا، بل كلام وجزء من ذات الله[62].

4. يرى المعتزلة انه عندما يقول الله **(اللهُ خالِق كُلِّ شيءٍ)**،[63] فأن له مقصدا عاما ولا يخرج اي شيء عن ضمن نطاق الخلق الالهي وان القرآن شيء لذا فأنه يدخل ضمن نطاق الخلق الالهي[64]، ولم يقف الحنبلية مكتوفي الايدي أمام هذا ايضاً بل يقولون بأن القرآن وجد من احد صفات الله وهو كلام ليس بأنه مخلوق كما ان الله يذكر ذاته ايضاً بشيء **(قُل أي شَيء أكبرُ شَهادَةً قل الله)**[65] فلماذا لم يدخل ذات الله ضمن نطاق الخلق لذا فأن القرآن ولأنه كلام الله، ومع ذكره بشيء (لم يسمه) فهو لا يدخل ضمن نطاق الخلق (المخلوقات)،[66] ومع هذا فأننا نعلم بأن الله لم يذكر كلامه في القرآن بشيء بل ان ما ذكره سماه الشيء وجاء في النص المجيد **(إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ)**،[67] لذا فأن كلام الله ليس شيئا بل ان مايقوله وما يتكلم عنه هو شيء كما جاء في اية اخرى (إِنَّمَا أَمْرُهُ) بمعنى اذا اراد الله شيئاً، فأنه يأمر بوجوده والشيء ليس الامر نصه (الكلام) بل الشيء ما يأمرالله بأن يوجد فيتواجد،[68] هذا ويرى الحنبلية بأن الله له قصد خاص هناك (كل شيء) ولم يعمه؛ لأن الله قد استعمل عبارة (كل شيء) في اكثر من مكان للدلالة على قصد خاص واخرج منها بعض المقاصد فسمع انه يقول **(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ)**،[69] ولكن لا يدخل النفس الالهي ضمن نطاق هذا الـ(كل) لأن

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 395-425

الله ازلي ولا يموت، بل القصد منه جميع النفوس المخلوقة،[70]، لذا فأن ادلة المعتزلة حول خلق القرآن يؤخذ عليه . وكما تتطرقنا اليه سابقا بأن المعتزلة لم يروا افعال الانسان بأنها مخلوقة والذي هو (شيء) ايضاً بل كانوا يسندون الخلق إلى الانسان اضافة إلى انعم رأوا بأن القرآن شيء وانه يجب ان يدخل كل شيء ضمن نطاق الخلق الالهي ، لكن نرى بأن افعال الانسان شيء ولكن لا يدخله المعتزلة ضمن نطاق تعميم (كل) الالهي في الخلق ويقولون بأن الانسان هو خالق لأفعاله[71].

5. وفي رد اعتقاد المعتزلة الذين يقولون بأن القرآن تعريض ويوجد في كثير من الاماكن ، اقر الحنبلية بأن القرآن كلام الهي وتكلم به الله وارسله برسالة إلى رسوله (ص) لذا فأن نطق وقراءة الكلام الالهي بصوت القارئ وكما نسمعه فأنه غير القرآن وانه عبارة عن قراءته بصوت الانسان وليس وجود حقيقة القرآن في كل مكان والدليل نص الاية (**وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ**)،[72] الاية دليل على بطلان وسوء الشخص (القصد منه المعتزلة) الذي يقول بأن المسموع كلام الله وليس كلام الله نفسه، وان ما ابلغه الرسول (ص) عبارة عن الكلام الالهي وليس كلامه هو[73].

ويرى بعضهم بأن ما ينطق به ويقرأ هو كلام الهي وليس مخلوقاً ولكن النطق لفظي للانسان ومخلوق لأن النطق فعل القارئ وهو عبارة عن الحركة والصوت ونطق الحرف والكلمة الذي يبدعه القارئ ولكن القارئ ليس بخالق الاحرف والكلمات ومعاني القرآن لنقول ان القرآن مخلوق بل ان اللفظي قدر مشترك بين الكلام الالهي والنطق به لذا لم يجز (ابن الحنبل) التكلم في هذا المجال سواء من حيث المخلوقية أم عدم المخلوقية بل اعتبر كلا من التسميتين خطأ،[74] لان (ابن حنبل) وعلماء الحنبلية الاخرين يرون ان كلام الانسان مخلوق، وفي نفس الوقت عندما يتكلم الانسان فأنهم يتكلمون بأحرف واسماء يوجد مثله في كلام الله لكن الله تكلم بصوته وبكلمات صادرة منه وليس بمخلوق ومختلف عن تكلم مخلوقاته[75].

6. يقول الحنبلية بأن كل القرآن مصدره من الله (دون كيفية التكلم حوله) وارسله إلى رسوله بالوحي وآمن به المؤمن بيقين بانه كلام الله وليس بمخلوق مثل كلام الانسان لذا فمن يسمع القرآن ويعتبره كلاما انسانيا (ادميا) وليس الهيا فقد كفر،[76] لان القرآن قد بدأ من الله وانتشر، وميعاده اليه وتكلم به الله بشكل حقيقي بعيداً عن المجاز، لذا رأى الحنبلية بان المكتوب في الكتب ويقرؤه الناس لا يخرج عن كونه رسالة لابلاغ مقاصد الله للانسان وان جميع الاحرف ومعاني القرآن كلام الهي وليس الحرف لوحده دون المعاني والعكس صحيح،[77] هذا وان السلف وائمة المسلمين متفقون على ان الاساس هو الله متكلم وانزل القرآن عنده وليس بخلقه في (الشجرة أو الهواء أو الجسد) كما يراه المعتزلة بأن الله بدأ بخلق مخلوقاته دون كلام اي انه خلق فقط ولم يتكلم ومعنى (واليه يعود) انه في اخر الدنيا تعود جميع الاحرف والمعاني ومقاصد القرآن إلى الله ومن يحفظ القرآن سوف ينساه ولن يتذكر شيئا منه،[78] وحول راي المعتزلة بأننا نسمع كلام الله من غير الله فقط صحيح لأن رسول الله (ص) لم يسمع كلام الله ذاته كلام الله (مع وجود اختلاف حول تكلم موسى مع الله) بل سمع كلام الله بالوحي عن طريق جبريل لذا يمكن ان نوافق رأي المعتزلة بأننا في الدنيا نسمع كلام الله من غير الله فقط لكننا لا نراهم على صواب في قولهم بأن الله يبدع الكلام في مخلوقاته لأبلاغ مقاصده ويجعلهم يتكلمون بل نرى الحنبلية على الصواب في هذا القائلين ان الله يتكلم بنفسه ولا يجعل مخلوقاته الاخرى يتكلمون عنه (تكلمنا عن هذا الموضوع في جدل الطرفين حول تكلم موسى مع الله) ويقول (ابن تيمية) في هذا المنطق بأن قول السلف والائمة هو الصحيح بان القرآن كلام الهي قديم وازلي وليس بمخلوق وغير منفصل)عن ذات الله كما ويقول بأن الكلام الالهي من الله نفسه وليس من غيره وكلامه صفة على ذاته ومختلط به[79].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 395-425

7. عندما سمى المعتزلة القرآن بالذكر واستدلوا بأية (**مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ**)،[80] لأقوالهم فأن رد الحنبلية وخاصة (ابن تيمية) لهم لأن الآية دليل على المعتزلة وليس لهم لأن الاية تخبر عما حدث وما تحقق وما لم يحدث بعد كما يعلم من الاية بأن ما تكلم عنه وحدث (القرآن) ليس بمخلوق بل انزله الله عن طريق جبريل إلى الرسول (ص) من فترة إلى اخرى وجزءاً جزءاً لأن المنزل الاول قديم وازلي بالنسبة للمنزل الثاني[81].

8. ان جميع اراء واقوال المعتزلة بأن الله لم يكلم موسى وان موسى لم يسمع الكلام الالهي من الله نفسه بل سمعه من غير الله،[82] يرده الحنبلية ويجيبون ظنونهم ويأتون بجملة من الايات لردهم مثل (**وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا**)[83] (**وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ**)،[84] (**حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ**)،[85] (**وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِالْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا**)،[86] يقولون بأن هذه الأيات وما يشبهها من الايات دلائل على ان الله كلم موسى بالصوت وان الصوت الذي سمعه موسى كان صوت الله نفسه وله معنى واضح ولا يحتاج للاستدلال عليه ودليل ايضاً على ان المنادى (الصوت) كان الله نفسه ولم يكن الا صوتاً مسموعا ولا يعقل ان يعني (النداء) في اللغة العربية غير الصوت المسموع بشكل حقيقي ودوره مجازي،[87] والحنبلية متفقون على ان موسى قد سمع الكلام الالهي من الله نفسه وليس من شجرة أو حجر أو شيء اخر لو سمع موسى الصوت من غير ذات الله، فيكون بنو اسرائيل اولى وافضل من موسى لان الصوت الذي سمعوه كان من رسول اي كان افضل من ما سمعه موسى (الشجرة) لأن بني اسرائيل سمعوا صوتاً من رسول من الرسل ولكن موسى سمع الصوت من مخلوق غير حي وهي الشجرة،[88] وان كان هكذا لم يكن لموسى اي فضل على البشرية لأننا ايضا نسمع كلام الله من غير الله، ولكن الحقيقة ان لموسى خاصية خاصة به يختلف به عن جميع الرسل وهو انه سمع كلام الله بخلاف الرسل،[89] هذا ويقول البعض ان استدلال المعتزلة بآية (**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ**)،[90] بأن الله قد خلق الكلام في شجرة المباركة وسمع موسى الكلام من الشجرة[91]، باطل غير صحيح والدليل بداية ونهاية الاية يشير إلى الله في بدايتها (**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ**) والقصد من (النداء) الكلام الالهي والذي سمعه موسى بجانب الوادي (**فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ**)،[92] اي تمت مناداته في مكان مبارك بجانب الشجرة وكما يقول سمعت صوت فلان من البيت يقصد منه ابتداء الهدف وليس ان الدار يتكلم ومثله الله اننا ناديناه من الشجرة لابتداء الهدف ولا يعني ان الشجرة تكلمت ويقول الله في نهاية الاية (**يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ**)،[93] يقول الله فيه بوضوح بأنني رب العالمين ولو كان الكلام مخلوقاً في الشجرة لكان يجب ان تقول الشجرة ذلك الكلام وهذا لايجوز[94]، لانه لايجوز لشيء مخلوق في هذه الكون ان يقول (**يا مُوسَى أَنَهٗ أَنا اللهُ**)،[95] أو (**إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي**)،[96] وفي النصين ينادي الله موسى بأنني انا الله واي شخص أو مخلوق يتكلم بنفس الكلام فأنه يجعل نفسه الهاً كما دعا فرعون لذلك واخبر قومه بأنه الههم،[97] وهذا يثبت بأن الحنبلية قد كفروا الذين ادعوا بأن الكلام مخلوق. وفي الحقيقة رأينا اذا وضعناه في معيار المنطق يتبين ان قول المعتزلة في خلق الكلام في شجرة غير صحيح لأنه لو خلق الله الكلام في شجرة فأن موسى يكون قد سمع الكلام من الشجرة (كما يذهب اليه المعتزلة) ولو كان هكذا فكيف تقول لشجرة (**إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي**)،[98] كيف تدّعي شجرة الالوهية في حين انها مخلوقة بنفسها ولو ان الله قد خلق الكلام في شجرة لكان على الشجرة ان تتكلم كمرسل وان تقول ياموسى يقول الله انه لا اله الا انا ولا تتكلم بأسم الله وتقول انني الله، كما ان بعض الحنبلية في رد فهم المعتزلة يتكلمون عنه عندما رأى موسى في ليلة ناراً كبيرة خاف كثيراً ونادى الله موسى بصوته وتوجه موسى للصوت واجابه (لبيك لبيك) اسمع صوتك لكنني لا اعرف مكانك ولا أراك، واجابه الله يا نبي فوقك وامامك

وفي يمينك وشمالك) وقال موسى هل ما اسمعه هو كلام علاك ام كلام لرسول لك؟ وقال الله بأنه كلامي يا موسى،[99] هذا الدليل يعرف الله كمتكلم والذي يتكلم بنفسه وهو من صفات كماله وليس ان يخلق الله الكلام في مخلوق (شجرة) ويجعل الشجرة تتكلم لايصال مقاصده (كما يقول المعتزلة).

9. ان جميع ما تكلمنا عنه في الجدل بين الحنبلية والمعتزلة حول الكلام ادى إلى تكفير بعضهم البعض، وكما تكلمنا عنه سابقاً رأى المعتزلة بأنه من اعتقد بأن القرآن كلام الهي وصفته ازلية ووجد مع وجود الله وليس بمخلوق فقد كفر ، لانه لو كان القرآن قديماً فيجب ان ينظر اليه الله لأن اثبات قدم القرآن يعني اثبات وجود الهين،[100] لكن الحنبلية يبدؤون بأنه لم يقل احد من اهل السلف بأن القرآن مخلوق وازلي قديم، واي قول مما قلناه لا احد من الاصحاب أو التابعين ومن خلفهم ائمة المسلمين لم يتكلموا عنه بل ان ما وصل الينا منهم ان القرآن كلام الله،[101] ومن يقول ان القرآن مخلوق جهمي ومن يقول انه ليس بمخلوق فهو مبتدع ويجب عدم التكلم معه ويجب قطع جميع العلاقات معهم (هجر)،[102] وهذا يظهر حقيقة ان الحنبلية لا يرون التطرق لمسألة فلسفية كهذه بل ردوها بحالتيها كما يقول امام الحنبلية في قول له من يقول ان القرآن مخلوق فهو جهمي كافر ومن يقول بأنه كلام الهي كان في قلبه ريب وقف عندها ولم يبين ايمانه فهو اسوأ من النوع الاول ومن لم يعتبره كافراً فهو مثلهم،[103] وهذا لان اهل السنة والحنبلية متفقون على ان القرآن كلام الله وقديم وازلي وجزء من ذاته وليس بمخلوق ولا حادث ولا جديد بل قديم بقدم الله ومن يؤمن دون هذا ويقول انه مخلوق فهو كافر دون شك،[104]وهذا يثبت بأن الحنبلية يكفرون جميع من امنوا بمسألة خلق القرآن لانهم يرون ان القرآن من علم الله وعلم الله ليس بمخلوق،[105] وادى إلى ان يذهب بعضهم اكثر من ذلك ويقول ليس ان القرآن ليس قديماً فحسب بل ان غلافه وصفحاته التي كتب عليها الاحرف والحبر الذي كتب به الاحرف قديم ايضاً.[106]

النتائج

1. يتكلم الله بالكلام وهو عبارة عن الصوت والحرف والكلمة وهو قديم وازلي وموجود لا بداية له ولا نهاية ، ووجد مع وجود الله وهو من صفاته الذاتية وجزء غير منفصل من الله نفسه وليس كلام الله جديدا وحادثا ويوجد في مخلوق اخر ويتكلم ذلك المخلوق لأيصال المقاصد.
2. ان القرآن كلام الله وكلام الله جزء من علم الله وعلم الله ازلي وابدي وان الله لم يكن ابدأ بلا علم وبقدر ازلية الله فأن كلامه وعلمه وقرآنه قديم ايضاً.
3. ان القرآن مثل كلام الله وعلمه واوامره ونواهيه والعبر فيه قديم وسجل في لوح محفوظ قبل الوجود اي ان الله وقبل ان يخلق الكون كان على علم بأفعال الانس والجن والملائكة وقد سجل ذلك العلم في لوح محفوظ ولكن القرآن كمصطلح وتنزيله وفق مكان تنزيله واوامره ونواهيه والعبر الموجودة فيه جديد ويعبرون عن زمن الرسول (ص) وامته.
4. يتكلم الله بالكلام والقرآن كلامه لكننا لسنا على علم بكيفية النطق بالكلام الالهي عنده وهل القصد من الكلام عند الله هو نفسه عند الانسان ؟ يمكننا القول بالنفي لان المعاني والدلائل ليست كبعضها عند الله وعند الانسان، فبالنسبة لنا عندما نتكلم عن (الكرسي) نفكر في الجلوس لكنه لايدل عندالله على نفس الدلالة، لأن الكرسي عند الله لموضع قدميه وليس ليجلس عليه،لذا يمكن القول بأن الكلام اسم الدلالة عن قصدين مختلفين عندالله وعند الانسان، والكلام عند الانسان عبارة عما يصدر من الانسان نفسه وعند الله ايضا يصدر عن ذاته ولكن بكيفية مختلفة تفوق القدرة العقلية للانسان.

الهوامش:

[1]- لقاضي عبدالجبار: المغني في ابواب التوحيد والعدل، تحق: د.توفيق الطويل وسعيد زايد، ط1، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة-مصر، 1380هـ/1960م، 6/7؛ علي عبدالفتاح المغربي: الفرق الكلامية الاسلامية مدخل ودراسة، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة-مصر، 1415هـ/1995م، ص219؛ منيف عايش العتيبي: اثر الفكر الاعتزالي في عقائد الاشاعرة، رسالة الدكتوراه في العقيدة الاسلامية، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة أم القرى، مكة الكرمة-السعودية، 1420هـ/1999م، 796/2؛ رابحة نعمان توفيق عبد اللطيف: مشكلة الذات الالهية والصفات عند القاضي عبد الجبار المعتزلي، ط1، جامعة الكويت-الكويت، 1417هـ/1997م، ص224.

[2]- الغزالي: الاقتصاد في الاعتقاد، تحق: الدكتورة انصاف رمضان، ط1، دار قتيبة، بيروت- لبنان، 1423هـ/2002م، ص99؛ انظر: (ابن القيم: المختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، تحق: الدكتور حسن بن عبدالرحمن العلوي، ط1، اضواء السلف، الرياض - السعودية، 1425هـ/2004م، 1340/4؛ النسفية: العقائد النسفية، شرح: سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاي، ط2، مكتبة المدينة، كراتشي - باكستان، 1433هـ/2012، ص167)؛ ابراهيم ايوب: التاريخ العباسي والحضاري، ط1، دار الكتاب العالمي، بيروت-لبنان، 1409هـ/ 1989م، ص90.

[3]- الاشعري: المقالات الاسلاميين واختلاف المصلين، تحق: محمد محي الدين عبدالحميد، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة-مصر، 1369هـ/1950م، 245/1-247؛ مواهب علي منصور: العدل الالهي في الثواب والعقاب عند السلف، رسالة الماجستير في العقيدة، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة-السعودية، 1425هـ/2004م، ص54.

[4]- بن القيم: المختصر، 1306/4؛ احمد علي زهرة: الكلام والفلسفة عند المعتزلة والخوارج، ط1، نينوى للدراسات والنشر، دمشق-سوريا، 1425هـ/2004م، ص94؛ عبدالحكيم العبد: علم الكلام في الاسلام، ط1، دار الوفاء، اسكندرية-مصر، 1411هـ/1991م، ص50؛ عبدالرحمن بدوي: مذاهب الاسلاميين، ط1، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، 1417هـ/1997م، ص164؛ عواد المعتق: المعتزلة واصولهم الخمسة وموقف اهل السنة منها، ط2، مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، 1416هـ/1995م، ص117.

[5]- ابن تيمية: مجموعة الرسائل والمسائل، تحق: محمد رشيد رضا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، بدون سنة الطبع، 30/6؛ منهاج السنة النبوية، تحق: محمد رشاد سالم، ط1، بدون مكان الطبع، 1406هـ/1986م، 169/2؛ ابو لبابة حسين: موقف المعتزلة من السنة النبوية ومواطن انحرافهم عنها، ط2، دار اللواء، الرياض-السعودية، 1407هـ/1987م، ص56.

[6]- عبد الستار الراوي: ثورة العقل دراسة فلسفية، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد-العراق، 1407هـ/1986م، ص208؛

[7]- البغدادي: اصول الدين، تحق: احمد شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1423هـ/2002م، ص126؛ انظر: (ابن تيمية: مجموع الرسائل، 102/3؛ محمد علي ابو ريان: تاريخ الفكر الفلسفي في الاسلام، ط1، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية-مصر، 1406هـ/1986م، ص307).

[8]- ابن ابي العز: شرح العقيدة الطحاوية، تحق: احمد محمد شاكر، ط1، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف، الرياض-السعودية، 1418هـ/1998م، ص133؛ سيف الدين الآمدي: غاية المرام في علم الكلام، تحق: احمد فريد المزيدي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1424هـ/2004م، ص92؛ انظر: (الشهرستاني: نهاية الاقدام في علم الكلام، تحق: الفريد جيوم، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة- مصر، 1430هـ/2009م، ص257، 268)؛ احمد علي زهرة: الكلام والفلسفة، ص95.

[9]- البغدادي: ا لفرق بين الفرق، تحق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، 1416هـ/1995، ص114؛ ابراهيم الفيومي: المعتزلة تكوين العقل العربي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1423هـ/2002م، ص110؛ ابو لبابة حسين: موقف المعتزلة، 56.

[10]- الشهرستاني: الملل والنحل، تحق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، ط3، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1414هـ/1993م، 65/1؛ انظر: (عبد القادر السنندجي: تقريب المراد في شرح تهذيب الكلام، ط1، المكتبة الازهرية للتراث، القاهرة- مصر، 1430هـ/2009م، 142/2؛ عبدالرحمن بدوي: مذاهب الاسلاميين، ص162)؛

ديبور: تاريخ الفلسفة في الاسلام، ت: الدكتور محمد عبدالهادي ابو ريدة، ط3، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 1374هـ/1954م، ص94.

[11]- البقرة/117.

[12]- الزمخشري: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل، تحق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض-السعودية، 1418هـ/1998م، 1/180-181؛ مهند الجبالي: اثر الفكر الاعتزالي في عقائد الاشاعرة، رسالة الدكتوراه في العقيدة الاسلامية، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة أم القرى، مكة الكرمة-السعودية، 1420هـ/1999م، ص58.

[13]- انظر: (الغزالي: الاقتصاد في الاعتقاد، ص97)؛ الشهرستاني: نهاية الاقدام، ص299؛ محمد جواد مغنية: معالم الفلسفة الاسلامية، الطبعة الثانية، مكتبة الهلال، بيروت- لبنان، 1402هـ/1982م، ص 109؛ احمد علي زهرة: الكلام والفلسفة، ص94.

[14]- القاضي عبد الجبار: المختصر في اصول الدين، ط1، مكتبة وهبة، القاهرة-مصر، بدون سنة الطبع، ص341.

[15]- القاضي عبدالجبار: المغني، 63/7؛ علي عبدالفتاح المغربي: الفرق الكلامية الاسلامية، ص219؛ جارالله: المعتزلة، ص78 .

[16]- الشهرستاني: نهاية الاقدام، ص277؛ احمد محمود الصبحي: في علم الكلام (المعتزلة)، ط5، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 1405هـ/1985م، ص130؛ محمد عبدة وآخر: المعتزلة بين القديم والحديث، ط1، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، 1416هـ/1996م، ص53.

[17]- ديبور: تاريخ الفلسفة الاسلام، ص91؛ منيف عايش: اثر الفكر الاعتزالي، 798/2 ، 801-802 ، 1042/3؛ محمد عمارة: رسائل العدل والتوحيد، 137/1 ، 212 ، 76/7 ، 116 ، 129.

[18]- القاضي عبدالجبار: المغني، 80-86/7؛ رشيد الخيون: جدل التنزيل مع كتاب خلق القرآن للجاحظ، ط1، كولونيا-المانيا، 1421هـ/2000م، ص115.

[19]- ناصر العقل: الجهمية والمعتزلة نشأتها واصولها ومناهجهما وموقف السلف منهما قديماً وحديثاً، ط1، دار الوطن للنشر، الرياض-السعودية، 1421هـ/2000م، ص68؛ رابحة نعمان: مشكلة الذات، ص64؛ البغدادي: الفرق بين الفرق، ص114.

[20]- شرح الاصول الخمسة ، ص528 ، 532؛ ياسر قاضي: مقالات جهم بن صفوان واثرها في الفرق الاسلامية، ط1، أضواء السلف، الرياض-السعودية، 1426هـ/2005م، 570/2؛ عبدالرحمن بدوي: مذاهب الاسلاميين، ص473؛ قدرية عبدالحميد: موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من المعتزلة في المسائل العقيدة، رسالة الدكتوراه في العقيدة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى، المكة المكرمة-السعودية، 1404هـ/1983م، ص292-293؛ مهند الجبالي: اثر الاعتزال، ص57.

[21]- الانبياء/2.

[22]- يس/69.

[23]- الانبياء/50.

[24]- القاضي عبدالجبار: المتشابه القرآن، تحق: الدكتور عدنان محمّد زرزور، ط1، دار التراث-القاهرة-مصر، 1386هـ/1966م، ص496؛ انظر: (النسفي: بحر الكلام فى أصول الدين، تحق: دكتور ولي الدين محمد صالح الفرفور، ط2، دار الفرفور، دمشق-سورية، 1421 هـ/2000م، ص134).

[25]- الزمر/62.

[26]- القاضي عبدالجبار: المغني، 94/7؛ ابن العمراني: الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الاشرار، تحق: دكتور سعود بن عبد العزيز الخلف، ط1، المدينة المنورة-السعودية، 1419هـ/1998م، 580/2؛ علي بن سعد الضويحي: آراء المعتزلة الاصولية، ط1، مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، 1415هـ/1995م، ص95؛ عواد المعتق: المعتزلة واصولهم الخمسة، ص118.

[27]- اسمه (ابو الحسن عبدالعزيز بن يحي بن مسلم بن ميمون الكناني) ولد عام (240هـ) /(864م) وكان المذكور فقيها كبيرا من فقهاء المذهب الشافعي وكان طالبا عند الامام الشافعي نفسه وتعلم منه العلوم الشرعية، وفي عهد الخليفة (مأمون) يذهب إلى بغداد ويدخل في جدل كبير مع (بشر المريسي) في قصر الخليفة حول خلق القرآن ويدون جدله مع (بشر المريسي) في كتاب تحت عنوان (الحيدة والاعتزاز في الرد على ما قال بخلق القرآن) وما هو مثير انه في جدله اعتبر القرآن شيئا وكل شئ مخلوقا كما تكلمنا عنه في جدله وعندما يدخل قصر الخليفة يبدأ الخليفة

بالضحك عليه من قبح وجهه ويقول (عبدالعزيز الملكي) للخليفة لما تضحك على شكلي، فأن شكلي لايكلمك بل ان ما يكلمك هو لساني. لمزيد من المعلومات انظر (ابن الكناني : الحيدة والاعتزاز ، ابن العماد: شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحق: عبدالقادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط، ط1، دار ابن كثير، دمشق-سورية، 1406هـ/1986م، 183/3؛ ابن النديم: الفهرست، تحق: رضا تجدد، ط1، طهران-ايران، 1391ك/1971ز، ص236).

[28]- اسمه (بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المريسي) ولد حوالي سنة 138 هـ/755 م، كان يسكن في الدرب المعروف به، ويسمى درب المريسي، وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازين، أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي، واشتغل بالكلام، وجرد القول بخلق القرآن، وحكى عنه أقوال شنيعة، ومذاهب مستنكرة، أساء أهل العلم قولهم فيه بسببها، وكفره أكثرهم لأجلها، وله تصانيف مفقودة، منها كتاب: التوحيد، وكتاب (الإرجاء) ، وكتاب (الرد على الخوارج) ، وكتاب (الاستطاعة) ، و (الرد على الرافضة في الإمامة) ، وكتاب (كفر المشبهة) ، وكتاب (المعرفة) ، وكتاب (الوعيد)، مات سنة 218ه، ينظر: البدور المضية في تراجم الحنفية: محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي، (205/5).

[29]- الباقلاني: الانصاف، ص69 .

[30]- الزمر/62.

[31]- ابن الكناني: الحيدة والاعتزار في الرد على من قال بخلق القرآن، تحق: دكتور علي بن محمد الفقيهي، ط2، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة-السعودية، 1423هـ/2002م، ص164؛ عبد اللطيف الحفظي: تأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة، ط1، دار الاندلس الخضراء، الجدة-السعودية، 1421هـ/2000م، ص51؛ عبدالستار الراوي: ثورة العقل، ص208.

[32]- الزخرف/3.

[33]- القاضي عبدالجبار: المغني، 94/7؛ النسفي: بحر الكلام، ص134؛ تبصرة الادلة، 439/1؛ انظر: (ابن العمراني: الانتصار، 580/2)؛ مصطفى بن محمد: اصول والتاريخ الفرق، ص336؛ عوادا لمعتق: المعتزلة واصولهم الخمسة، ص120.

[34]- الزمخشري: الكشاف، 230/4؛ ابو الحنيفة: شرح الفقه الاكبر، تحق: عبدالله بن ابراهيم الانصاري، ط1، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد-الهند، 1321هـ/1903م، ص34؛ مهند الجبالي: أثر الاعتزال، ص61؛ محمود الرضواني: البدعة الكبرى محنة الامام في صفة الكلام، ط1، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة-السعودية، 1426هـ/2005م، ص38، 40؛ علي سامي نشار: نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام، ط9، دار المعارف، القاهرة-مصر، 1397هـ/ 1977م، 257/1.

[35]- الزمخشري: الكشاف، 230/4؛ ابو الحنيفة: شرح الفقه الاكبر، تحق: عبدالله بن ابراهيم الانصاري، ط1، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد-الهند، 1321هـ/1903م، ص34؛ مهند الجبالي: أثر الاعتزال، ص61؛ محمود الرضواني: البدعة الكبرى محنة الامام في صفة الكلام، ط1، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة-السعودية، 1426هـ/2005م، ص38، 40؛ علي سامي نشار: نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام، ط9، دار المعارف، القاهرة-مصر، 1397هـ/1977م، 257/1.

[36]- انظر: (الجويني: الارشاد إلى قواطع الادلة في اصول الاعتقاد، تحق: الدكتور محمد يوسف موسى وعلي عبد المنعم عبدالحميد، ط1، مطبعة السعادة، القاهرة- مصر، 1369هـ/1950م، ص122)؛ القاضي عبدالجبار: المغني، 86-80/7؛ علي عبدالفتاح المغربي: الفرق الكلامية الاسلامية، ص221.

[37]- الاشعري: استحسان الخوض في علم الكلام، ص22؛ ابن تيمية: مجموع الرسائل، 131/3؛ الصواعق المرسلة، 330/2؛ ابن حزم: الفصل في الملل والاهواء والنحل، تحق: الدكتور محمد ابراهيم نصر وعبدالرحمن عميرة، ط2، دار الجيل، بيروت-لبنان، 1416هـ/1996م، 11/3؛ انظر: (محمد ابو زهرة: تاريخ المذاهب الاسلامية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، بدون سنة، ص142؛ منيف عايش: أثر الفكر الاعتزالي، 807/2).

[38]- ابن القيم: المختصر، 1395/4؛ ابن تيمية: منهاج السنة، 417/5؛ محمد ابو زهرة: ابن حنبل حياته وعصره- آراؤه وفقهه، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، بدون سنة، ص47.

[39]- يشير البعض إلى المعتزلة كانوا على علم بأن القرآن كلام الله فحاولوا وضع نظرية بأنه ليس بكلام الله وان الله لايتكلم لذا اراد بعض المعتزلة تحريف القرآن لتعزيز نظريتهم وقالوا لـ (عمران بن العلاو) القارئ للقرآن ان تنصب لفظ الله في آية (وَكَلَّمَ اللهُ موسى تَكليماً) (النساء 164) وبهذا يكون موسى هو المتكلم وليس الله لأن الله لم ولن يتكلم لان عملية الكلام لا يتم الا بوجود الفم واللسان والاعضاء الخاصة بالتكلم وحينها يقول (عمر بن علاو) للمعتزلة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 395-425

اغلق فمك واصمت وانني معك في رد الكلام الالهي ولكن ماذا نفعل امام اية (وَلَما جاءَ موسى لميقاتِنا وكلمه رَبه) (الاعراف / 143) والظاهر فيها الله كمتكلم بكل وضوح. انظر: (ابن ابي العز: شرح العقيدة الطحاوية، ص130-131؛ عبداللطيف العكلوك: منهج المعتزلة في توحيد الاسماء والصفات، رسالة الماجستير في العقيدة، كلية أصول الدين، الجامعة الاسلامية، غزة-فلسطين، 1432هـ/2011م، ص148؛ محمود الرضواني: البدعة الكبرى، ص28).

[40]- النساء/164.

[41]- القاضي عبدالجبار: المنية والامل، تحق: الدكتور عصام الدين محمد علي، ط1، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1405هـ/1985م، ص117؛ الشهرستاني: الملل، 57/1؛ ابراهيم الفيومي: المعتزلة تكوين العقل، ص26؛ ابو ريان: تاريخ الفكر الفلسفي، ص286.

[42]- ابن حجر: فتح الباري في شرح صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، تحق: محب الدين الخطيب، ط1، دار الكتب السلفية، الجيزة-مصر، 1379هـ/1960م، 400/13-401.

[43]- المنية والامل، ص119.

[44]- القصص/30.

[45]- ابن تيمية: منهاج السنة، 418/5 ، 423-424؛ ابن القيم: المختصر، 1328/4؛ عبدالله الامين: دراسات في الفرق والمذاهب القديمة المعاصرة، ط2، دار الحقيقة، بيروت-لبنان، 1411هـ/ 1991م، ص325؛ محمد عبدة وآخر: المعتزلة بين القديم والحديث، ص53؛ عبد اللطيف الحفظي: تأثير المعتزلة، ص49؛ رابحة نعمان: مشكلة الذات، ص29.

[46]- الغزالي: الاقتصاد في الاعتقاد، ص99؛ انظر: (ابن القيم: المختصر، 1340/4)؛ ابراهيم ايوب: تاريخ العباسي، ص90.

[47]- انظر: (الباقلاني: الانصاف فيما يجب اعتقاده ولايجوز الجهل به، تحق: محمد زاهد بن الحسين الكوثري، ط2، المكتبة الازهرية للتراث، القاهرة-مصر، 1421هـ/2000م، ص36)؛ سعيد فودة: الكاشف الصغير في عقائد ابن تيمية، ط1، دار الرازي، عمان-الاردن، 1420هـ/2000م، ص309.

[48]- انظر: (ابن قدامة المقدسي: الصراط المستقيم في اثبات الحرف القديم، تحق: د.محمد بن عبد الرحمن الخميس، ط1، مكتبة الفرقان-الامارات العربية، 1419هـ/1999م، ص26)؛ السفاريني: لوامع الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية، ط1، مؤسسة الخافقين، دمشق- سورية، 1402هـ/1982م، 140/1؛ النسفي: بحر الكلام، ص130-131؛ ابن تيمية: مجموع الرسائل، 23/3، 123؛ حمود التويجري: تنبيه الاخوان على الاخطاء في مسألة خلق القرآن، ط1، دار اللواء، الرياض-السعودية، 1404هـ/1984م، ص51.

[49]- انظر: (ابن مندة: الرد على الجهمية، تحق: الدكتور علي بن محمد الفقيهي، ط3، مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة-السعودية، 1414هـ/1994م، ص20؛ ابن خلدون: مقدمة، تحق: احمد الزعبي، ط1، دار الارقم، بيروت-لبنان، 1420هـ/2001م، ص512).

[50]- البغدادي: الفرق بين الفرق، ص337؛ اصول الدين، ص125؛ انظر: (سعد روستم: الفرق والمذاهب الاسلامية منذ البدايات، ط3، مطبعة الاوائل، دمشق-سورية، 1426هـ/2005م، ص85؛ محمد الخميس: اعتقاد اهل السنة شرح اصحاب الحديث، ط1، دار الايمان، الاسكندرية-مصر، 1422هـ/2002م، ص68).

[51]- الباقلاني: الانصاف، ص67؛ انظر: (الجويني: الارشاد، ص117، 118)؛ احمد محمود الصبحي: في علم الكلام، ص135؛ رشيد الخيون: جدل التنزيل، ص111.

[52]- انظر: (احمد بن حنبل: عقيدة اهل السنة، ص80؛ ابن العمراني: الانتصار، 564/2؛ ابن الجوزي: مناقب الامام احمد بن حنبل، تحق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط2، السعودية، 1409هـ/1989م، ص225؛ النسفي: تبصرة الادلة في اصول الدين، تحق: محمد الانور حامد عيسى، ط1، القاهرة-مصر، 1432هـ/2011م، 436/1؛ ابن بدران: المدخل إلى مذهب الامام احمد بن حنبل، تحق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط2، بيروت-لبنان، 1401هـ/1981م، ص53؛ سالم الثقفي: مفاتيح الفقه الحنبلي، ط2، المكة المكرمة-السعودية، 1402هـ/1982م، 354/1).

[53]- احمد بن حنبل: شرح اصول السنة، تحق: علي بن حسين ابو لوز، ط2، دار الميسر، الرياض-السعودية، 1420هـ/1999م، ص59؛ ابن تيمية: مجموع الرسائل، 114/3؛ منهاج السنة، 224/1؛ هادي طالبي: ابو الحسن الاشعري بين المعتزلة والسلف، رسالة الماجستير في العقيدة، كلية الشريعة، جامعة الملك عبدالعزيز، المكة المكرمة-السعودية، 1399هـ/1979م، ص86.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 395-425

[54]- صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب بدء الوحي، رقم الحديث(2)، كتاب تفسير القرآن، سورة سبإ، باب حتى إذا فزع عن قلوبهم، رقم الحديث(4800) ؛ سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في القرآن، رقم الحديث(4740)؛ سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة سبأ، رقم الحديث(3223)ابن القيم: المختصر، 1389/4؛ السفاريني: لوامع الانوار، 142/1؛ ابن تيمية: مجموع الرسائل، 23/3؛ ابن الحجر: فتح الباري، 456/13.
[55]- صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب(وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة)، رقم الحديث(7443)، سنن ابن ماجه، كتاب المقدمة، باب(فيما انكرت الجهمية)، رقم الحديث(190).
[56]- احمد بن حنبل: شرح اصول السنة، ص67؛ اللالكائي: شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة، تحق: الدكتور احمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ط2، الرياض-السعودية، 1415هـ/1994م، 178/1؛ ابو حنيفة: شرح الفقه الاكبر، ص223.
[57]- الزمخشري: الكشاف، 180/1-181؛ مهند الجبالي: اثر الاعتزال، ص58.
[58]- البقرة/117.
[59]- انظر: (ابن العمراني: الانتصار، 542/2؛ سيف الدين الآمدي: غاية المرام، ص105؛ علي بن سعد الضويحي: آراء المعتزلة، ص96).
[60]- انظر: (ابو حنيفة: شرح الفقه الاكبر، ص205-206 ، 216؛ الباقلاني: الانصاف، ص68؛ ابن تيمية: منهاج السنة، 216/1؛ علي عبدالفتاح المغربي: الفرق الكلامية الاسلامية، ص223).
[61]- الرحمن/1-3.
[62]- انظر: (ابن العمراني: الانتصار، 546/2، 547؛ عبدالرحمن بدوي: المذاهب الاسلامية، ص475).
[63]- الزمر/62
[64]- انظر: (ابن الكناني: الحيدة والاعتزار، ص164؛ عبد الستار الراوي: ثورة العقل، ص208؛ علي بن سعد الضويحي: آراء المعتزلة، ص95).
[65]- الانعام/19.
[66]- ابن العمراني: الانتصار، 581/2؛ علي سامي نشار: نشاة الفكر، 256/1.
[67]- النحل/40.
[68]- احمد بن حنبل: الرد على الجهمية والزنادقة، تحق: صبري بن سلامة شاهين، ط1، دار الثبات، الرياض-السعودية، 1424هـ/2003م، ص113-115؛ هادي طالبي: ابو الحسن الاشعري، ص84.
[69]- الانبياء/35.
[70]- انظر: (الباقلاني: الانصاف، ص69-70؛ احمد بن حنبل: الرد على الجهمية والزنادقة، ص27؛ محمود الرضواني: البدعة الكبرى، ص50).
[71]- انظر: (ابن ابي العز: شرح العقيدة الطحاوية، ص132؛ سالم الثقفي: مفاتيح، 216/1؛ عواد المعتق: المعتزلة واصولهم الخمسة، ص118).
[72]- التوبة/6.
[73]- انظر: (الباقلاني: الانصاف، ص84، 90؛ الرازي: خلق القرآن بين المعتزلة وأهل السنة، تحق: الدكتور احمد حجازي السقا، ط1، دار الجيل، بيروت-لبنان، 1413 هـ/1992م، ص66؛ السفاريني: لوامع الانوار، 137/1، 138؛ محمد ابو زهرة: تاريخ المذاهب الاسلاميين، ص186؛ عبدالله الامين: دراسات في الفرق، ص356).
[74]- ابن تيمية: م جموع الرسائل، 125/3-126؛ عبدالله التركي: المذهب الحنبلي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1423هـ/2002م، 85/1-86.
[75]- ابن تيمية: مجموع الرسائل، 6/3، 21 ، 24 ، 45؛ سعيد فودة: الكاشف الصغير، ص339.
[76]- ابن ابي العز: شرح العقيدة الطحاوية، ص127؛ المقديسي: رسالة في الرد على الرافضة، تحق: عبد الوهاب خليل الرحمن، ط1، الدار السلفية - بومباي – الهند، 1403هـ 1983م، ص162؛ احمد بن حنبل: شرح الاصول السنة، ص58؛ الباقلاني: الانصاف، ص67؛ علي بن سعد الضويحي: آراء المعتزلة، ص97.
[77]- ابن تيمية: مجموع الفتاوى، 114/3، 128؛ ابن ابي العز: شرح العقيدة الطحاوية، ص172؛ عبد اللطيف الحفظي: تأثير المعتزلة، ص49-50؛ منيف عايش العتيبي: اقر الفكر الاعتزالي، 993/3.

[78]- ابن تيمية: مجموع الرسائل، 150/3؛ منهاج السنة، 421/5؛ صالح البردي: تسهيل السابلة لمريد المعرفة الحنابلة، تحق: بكر بن عبدالله ابو زيد، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1421هـ/2000م، 39/1، 40؛ قدرية عبد الحميد: موقف ابن تيمية، ص316، 321.
[79]- ابن تيمية: مجموع الرسائل، 35/3، 142؛ عبداللطيف العكلوك: منهج المعتزلة، ص146-147.
[80]- الانبياء/2.
[81]- مجموع الرسائل، 145/3.
[82]- ابن تيمية: منهاج السنة، 417/5؛ ابن حزم: الفصل، 11/3؛ محمد ابو زهرة: تاريخ المذاهب الاسلامية، ص142.
[83]- النساء/164.
[84]- الاعراف/143.
[85]- التوبة/6.
[86]- مريم/52.
[87]- السفاريني: لوامع الانوار، 169/1؛ انظر: (ابن تيمية: مجموع الرسائل، 147/3-149 ، 153، 155؛ منيف عايش العتيبي: اثر الفكر الاعتزالي، 992/3-993).
[88]- ابو الحنيفة: شرح الفقه الاكبر، ص212؛ ابن قدامة المقدسي: الصراط المستقيم، ص46-47؛ السفاريني: لوامع الانوار، 1140.
[89]- ابن حزم: الفصل، 5/3؛ ابن قدامة المقدسي: لمعة الاعتقاد، ص70؛ سالم الثقفي: مفاتيح، 211/1.
[90]- القصص/30.
[91]- ابن القيم: المختصر، 1328/4؛ ابو ريان: تاريخ الفكر الاسلامي، ص307؛ رابحة نعمان: مشكلة الذات، ص29.
[92]- القصص/30.
[93]- القصص/30.
[94]- القصص/30.
[95]- ابن ابي العز: شرح العقيدة الطحاوية، ص135-136؛ ابن تيمية: مجموع الفتاوى، 52/5-53؛ عواد المعتق: المعتزلة واصولهم الخمسة، ص121-122.
[96]- النمل/9.
[97]- احمد بن حنبل: الرد على الجهمية، ص40؛ ابن تيمية: مجموع الرسائل، 136/3؛ علي سامي نشار: نشأة الفكر، 256/1.
[98]- طه/14.
[99]- احمد بن حنبل: كتاب الزهد، تحق: الدكتور محمد جلال شرف، ط1، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 1401هـ/1981م ، ص120-121؛ ابن قدامة المقدسي: الصراط المستقيم، ص47؛ لمعة الاعتقاد، ص71.
[100]- انظر: (رشيد الخيون: جدل التنزيل، ص115؛ منيف عايش العتيبي: اثر الفكر الاعتزال، 798/2، 801-802 ، 1042/3؛ علي عبدالفتاح المغربي: الفرق الكلامية الاسلامية، ص220).
[101]- ابن تيمية: مجموع الفتاوى، 301/12؛ ناصر العقل: الجهمية والمعتزلة، ص69.
[102]- ابن تيمية: مجموع الرسائل، 4/3، 24 ، 125؛ اللالكائي: شرح الاصول اعتقاد، 392/1؛ ابن العمراني: الانتصار، 570/2؛ ابن القيم: المختصر، 1344/4، 1351؛ حمود التويجري: تنبيه الاخوان، ص30؛ محمد ابو زهرة: ابن حنبل، ص153.
[103]- ابو حنيفة: شرح الفقه الاكبر، ص218؛ الاشعري: رسالة استحسان الخوض في علم الكلام، ط1، دار المشاريع، بيروت-لبنان، 1415هـ/1995م، ص48، 49؛ الشيخ جعفرالسبحاني: بحوث في الملل والنحل، ط2، الحوزة العلمية، قم-ايران، 1410هـ/1990م، 169/1؛ مصطفى الشكعة: الائمة الاربعة، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة-مصر، 1411هـ/1991م، 107/4؛ انظر: (عبدالله التركي: المذهب الحنبلي، 85/1؛ سالم الثقفي: مفاتيح، 355/1).
[104]- الاشعري: اللمع في الرد على اهل الزيغ والبدع، تحق: الدكتور حمودة غرابة، ط1، مطبعة مصر-مصر، 1375هـ/1955م، ص15؛ ابن الكثير: البداية والنهاية، تحق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط1، دار

الهجر، جيزة-مصر، 1417هـ/1997م، 208/14؛ انظر: (الباقلاني: الانصاف، ص26؛ الغزالي: الاقتصاد في الاعتقاد، ص52؛ احمد شوقي ابراهيم: المعتزلة في البغداد واثرهم في الحياة الفكرية والسياسية، ط1، مكتبة المدبولي، القاهرة-مصر، 1421هـ/2000م، ص110).

[105]- ابن الجوزي: مناقب، ص206، 212؛ اللالكائي: شرح الاصول اعتقاد، 290/1، 391؛ هادي طالبي: ابوالحسن الاشعري، ص83؛ عبدالله الامين: دراسات في الفرق، ص356.

[106]- الايجي: شرح المواقف(تاليف: السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني)، تحق: محمد عمر المياطي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1419هـ/1998م، 76/3؛ ابن بدران: مدخل، ص59؛ ابو ريان: تاريخ الفكر الفلسفي، ص307؛ محمد جواد مغنية: معالم الفلسفة الاسلامية، ص110.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر

1. ابن ابي العز: صدر الدين علي بن علي بن محمد ابي العز الحنفي(731-792هـ/1330-1390م). شرح الطحاوية في العقيدة السلفية(شرح العقيدة الطحاوية)، تحقيق: احمد محمد شاكر، الطبعة الاولى، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف، الرياض-السعودية، 1418هـ/1998م.
2. ابن العماد: الامام شهاب الدين ابي الفلاح عبدالحي بن احمد بن محمد العكبري الحنبلي الدمشقي (1032-1089هـ/1623-1678م). شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط، الطبعة الاولى، دار ابن كثير، دمشق-سورية، 1406هـ/ 1986م.
3. ابن القيم: شمس الدين ابي عبدالله محمد بن الشيخ ابي بكر بن ايوب(ت 751هـ/1350م). مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، تحقيق: د. الحسن بن عبدالرحمن العلوي، الطبعة الاولى، اضواء السلف، الرياض-السعودية، 1425هـ/2004م.
4. ابن الكناني: ابي الحسن عبد العزيز بن يحيي بن عبد العزيز أبي مسلم المكي الكناني (ت240هـ/854م). الحيدة والاعتزار في الرد على من قال بخلق القرآن، تحق:دكتور علي بن محمد الفقيهي، الطبعة الثانية، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة-السعودية، 1423هـ/ 2002م.
5. ابن النديم: ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحق المعروف بالوراق(ت 391 - 400هـ/ 1001-1009م). كتاب الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، الطبعة الاولى، طهران-ايران، 1391هـ/1971م.
6. ابن تيمية: أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني (661-728هـ/1263-1328م). مجموعة الرسائل والمسائل، تحقيق: محمد رشيد رضا، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، بدون سنة الطبع.
7. ابن تيمية: منهاج السنة النبوية: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني ، تحقيق: محمد رشاد سالم، ط1، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة، ط1، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
8. ابن جوزي: جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت597هـ/1200م). مناقب الامام احمد بن حنبل، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الثانية، بدون مكان الطبع، السعودية، 1409هـ/1989م.

9. ابن حجر: احمد بن علي بن حجر العسقلاني (773-852هـ/1371-1448م). فتح الباري في شرح صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، الطبعة الاولى، دار الكتب السلفية، الجيزة-مصر، 1379هـ/1960م.
10. ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي(456هـ/1063م). الفصل في الملل والاهواء والنحل، تحقيق: د. محمد ابراهيم نصر وعبد الرحمن عميرة، الطبعة الثانية، دار الجيل، بيروت-لبنان، 1416هـ/1996م.
11. ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون الحضرمي الإشبيلي (ت 808هـ/1406م). مقدمة، تحقيق: احمد الزعبي، الطبعة الاولى، دار الارقم، بيروت-لبنان، 1420هـ/2001م.
12. ابن قدامة المقدسي: أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي الحنبلي (ت620هـ/1223م). لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد، تحقيق: ابو محمد اشرف بن عبد المقصور، الطبعة الثالثة، مكتبة اضواء السلف، الرياض-السعودية، 1415هـ/1995.
13. ابن قدامة المقدسي: الصراط المستقيم في اثبات الحرف القديم، تحقيق: د. محمد بن عبدالرحمن الخميس، الطبعة الاولى، مكتبة الفرقان-الامارات العربية، 1419هـ/1999م.
14. ابن كثير: عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(701-774هـ/1301-1372م). البداية والنهاية، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الاولى، دار الهجر، جيزة-مصر، 1417هـ/1997م.
15. ابن مندة: أبو عبدالله مُحمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني(ت 395هـ/ 1005م). الرد على الجهمية، تحقيق: د. علي بن محمد الفقيهي، الطبعة الثالثة، مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة-السعودية، 1414هـ/1994م.
16. أبو حنيفة: النعمان بن ثابت الكوفيّ(80-150هـ/699-767م). شرح الفقه الاكبر، تحقيق: عبد الله بن ابراهيم الانصاري، ط1، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد-الهند، 1321هـ/1903م.
17. أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت275هـ/889م). سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط1، المكتبة العصرية، بيروت ، د.ت.ط.
18. احمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(241هـ/855م). الرد على الجهمية والزنادقة، تحقيق: صبري بن سلامة شاهين، الطبعة الاولى، دار الثبات ، الرياض -السعودية، 1424هـ/2003م.
19. احمد بن حنبل: اصول السنة، تحقيق: علي بن حسين ابو لوز، الطبعة الثانية، دار الميسر، الرياض-السعودية، 1420هـ/1999م.
20. احمد بن حنبل: كتاب الزهد، تحقيق: د. محمد جلال شرف، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية بيروت-لبنان، 1401هـ/1981م.

21.الاشعري: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن أبي موسى الأشعري (260 - 324 هـ /874 - 936 م). رسالة استحسان الخوض في علم الكلام، الطبعة الاولى، دار المشاريع، بيروت-لبنان، 1415هـ/1995م.
22.الاشعري: اللمع في الرد على اهل الزيغ والبدع، تحقيق: د. حمودة غرابة، الطبعة الاولى، مطبعة مصر-مصر، 1375هـ/1955م.
23.الاشعري: مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الاولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة-مصر، 1369هـ/1950م.
24.الآمدي: علي بن محمد بن سالم الثعلبي(ت 631هـ/1233م). غاية المرام في علم الكلام، تحق: احمد فريد المزيدي، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1424هـ/2004م.
25.الايجي: القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (ت 756هـ/1355م). شرح المواقف (تأليف: السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني)، تحقيق: محمد عمر المياطي، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1419هـ/1998م.
26.الباقلاني: ابي بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني البصري (ت 403هـ/1013م): الانصاف فيما يجب اعتقاده ولايجوز الجهل به، تحقيق: محمد زاهد بن الحسين الكوثري، الطبعة الثانية، المكتبة الازهرية للتراث، القاهرة-مصر، 1421هـ/2000م.
27.البخاري: الامام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة البخاري (ت256هـ/870م). صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر)، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة -بيروت-لبنان، 1407هـ/1987م.
28.البغدادي: الفرق بين الفرق، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الاولى، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1416هـ/1995.
29.البغدادي: عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفرائيني التميمي(429هـ/1037م). اصول الدين، تحقيق: احمد شمس الدين، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1423هـ/2002م.
30.الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي(ت 279هـ/892م). سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، ط2، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، 1395 هـ/1975م.
31.الجويني: ابي المعالي عبدالملك ابن عبدالله بن يوسف الجويني (ت478هـ/ 1085م). الارشاد إلى قواطع الادلة في اصول الاعتقاد، تحقيق: د. محمد يوسف موسى وعلي عبد المنعم عبدالحميد، الطبعة الاولى، مطبعة السعادة، القاهرة- مصر، 1369هـ/ 1950م.
32.الرازي: فخرالدين محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي(ت 606هـ/1210م). خلق القرآن بين المعتزلة وأهل السنة، تحقيق: د. احمد حجازي السقا، الطبعة الاولى، دار الجيل، بيروت-لبنان، 1413هـ/1992م.

33.الزمخشري: جارالله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت 538هـ/1143م). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الطبعة الاولى، مكتبة العبيكان، الرياض، 1418هـ/1998م.
34.السفاريني: الشيخ محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني الحنبلي(ت 1188هـ/ 1774م). لوامع الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية، ط1، مؤسسة الخافقين، دمشق، 1402هـ/1982م.
35.الشهرستاني: أبي الفتح محمد بن عبدالكريم بن ابي بكر أحمد الشهرستاني(548هـ/1153م). نهاية الاقدام في علم الكلام، تحقيق: الفريد جيوم، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1430هـ/2009م.
36.الشهرستاني: الملل والنحل، تحقيق: أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور، الطبعة الثالثة، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1414هـ/1993م.
37.العمراني: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني(ت 558هـ/ 1163م). الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الاشرار، تحقيق: د. سعود بن عبد العزيز الخلف، الطبعة الاولى، المدينة المنورة-السعودية، 1419هـ/1998م.
38.الغزالي: أبو حامد محمد بن محمد الغزّالي الطوسي النيسابوري(ت 505هـ/1111م). الاقتصاد في الاعتقاد، تحقيق: د. انصاف رمضان، الطبعة الاولى، دار قتيبة، بيروت-لبنان، 1423هـ/2002م.
39.اللالكائي: ابي القاسم هبة الله ابن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي(ت 418هـ/1027م). شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة، تحقيق: د. احمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الطبعة الثانية، دار طيبة، الرياض-السعودية، 1415هـ/1994م.
40.المقدسي: أبي حامد المقدسي محمد بن خليل بن يوسف بن علي الرملي المقدسي (ت888هـ/1483م). رسالة في الرد على الرافضة، تحقيق: عبد الوهاب خليل الرحمن، الطبعة الاولى، الدار السلفية - بومباي – الهند، 1403هـ- 1983م.
41.النسفي: الامام ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول(ت 508هـ/ 1114م). شرح العقائد النسفية، شرح: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاي، الطبعة الثانية، مكتبة المدينة، كراتشي -باكستان، 1433هـ/2012.
42.النسفي: بحر الكلام في أصول الدين، تحقيق: د. ولي الدين محمد صالح الفرفور، الطبعة الثانية، دار الفرفور، دمشق-سورية، 1421هـ/2000م.
43.النسفي: تبصرة الادلة في اصول الدين، تحقيق: محمد الانور حامد عيسى، الطبعة الاولى، المكتبة الازهرية للتراث، القاهرة-مصر، 1432هـ/2011م.
44.الهمذاني: القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار المعتزلي الأسترابادي قاضي القضاة (ت 415هـ/1025م). المنية والامل، تحقيق: د. عصام الدين محمد علي، الطبعة الاولى، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1405هـ/1985م.
45.الهمذاني: عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار المعتزلي: المختصر في اصول الدين، الطبعة الاولى، مكتبة وهبة، القاهرة-مصر، بدون سنة الطبع.

46.الهمذاني: عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار المعتزلي: المغني في ابواب التوحيد والعدل، تحقيق: د. توفيق الطويل وسعيد زايد، الطبعة الاولى، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة-مصر، 1380هـ/1960م.
47.الهمذاني: عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار المعتزلي: متشابه القرآن، تحقيق: د. عدنان محمّد زرزور، الطبعة الاولى، دار التراث-القاهرة- مصر، 1386هـ/1966م.

ثانياً: المراجع

48.ابراهيم ايوب: التاريخ العباسي والحضاري، الطبعة الاولى، دار الكتاب العالمي، بيروت-لبنان، 1409هـ/ 1989م.
49.ابن بدران: عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران الدمشقي (ت 1346هـ/1927م). المدخل إلى مذهب الامام احمد بن حنبل، تحق: الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1401هـ/1981م.
50.أبو ريان: محمد علي: تاريخ الفكر الفلسفي في الاسلام، الطبعة الاولى، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية-مصر، 1406هـ/1986م.
51.ابو زهرة: محمد أحمد: ابن حنبل حياته وعصره-آراؤه وفقهه، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، بدون سنة.
52.ابو زهرة: محمد أحمد: تاريخ المذاهب الاسلامية، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، بدون سنة.
53.أبو لبابة حسين: موقف المعتزلة من السنة النبوية ومواطن انحرافهم عنها، الطبعة الثانية، دار اللواء، الرياض -السعودية، 1407هـ/1987م.
54.احمد شوقي ابراهيم: المعتزلة في بغداد واثرهم في الحياة الفكرية والسياسية، الطبعة الاولى، مكتبة المدبولي، القاهرة-مصر، 1421هـ/2000م.
55.احمد علي زهرة: الكلام والفلسفة عند المعتزلة والخوارج، الطبعة الاولى، نينوى للدراسات والنشر، دمشق-سوريا، 1425هـ/2004م.
56.احمد محمود صبحي: في علم الكلام(المعتزلة)، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 1405هـ/1985م.
57.الأمين: عبد الله: دراسات في الفرق والمذاهب القديمة المعاصرة، الطبعة الثانية، دار الحقيقة، بيروت-لبنان، 1411هـ/1991م.
58.بدوي: عبد الرحمن: مذاهب الاسلاميين، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1417هـ/1997م.
59.البردي: صالح بن عبدالعزيز ابن علي آل عثيمين الحنبلي النجدي القصيمي البردي (ت1410هـ/1990م). تسهيل السابلة لمريد المعرفة الحنابلة، تحقيق: بكر بن عبد الله ابو زيد، الطبعة الاولى، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1421هـ/2000م.
60.ت. ج. ديبور: تاريخ الفلسفة في الاسلام، تحقيق: د. محمد عبد الهادي ابو ريدة، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 1374هـ/1954م.

61.التركي: عبدالله بن عبد المحسن: المذهب الحنبلي، الطبعة الاولى، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1423هـ/2002م.
62.التويجري: حمود بن عبدالله بن حمود التويجري: تنبيه الاخوان على الاخطاء في مسألة خلق القرآن، الطبعة الثانية، دار اللواء، الرياض-السعودية، 1404هـ/1984م.
63.الثقفي: سالم علي: مفاتيح الفقه الحنبلي، الطبعة الثانية، بدون مكان الطبع، المكة المكرمة-السعودية، 1402هـ/1982م.
64.الحفظي: عبد اللطيف بن عبد القادر: تأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة، الطبعة الاولى، دار الاندلس الخضراء، جدة-السعودية، 1421هـ/2000م.
65.الخميس: محمد بن عبدالرحمن: اعتقاد اهل السنة شرح اصحاب الحديث، الطبعة الاولى، دار الايمان، الاسكندرية-مصر، 1422هـ/2002م.
66.الخيون: رشيد: جدل التنزيل مع كتاب خلق القرآن للجاحظ، الطبعة الاولى، كولونيا-المانيا، 1421هـ/2000م.
67.الراوي: عبد الستار عزالدين: ثورة العقل دراسة فلسفية في فكر معتزلة بغداد، الطبعة الثانية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد-العراق، 1407هـ/1986م.
68.الرضواني: محمود عبدالرزاق: البدعة الكبرى محنة الامام في صفة الكلام، الطبعة الاولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة-السعودية، 1426هـ/2005م.
69.روستم: سعد: الفرق والمذاهب الاسلامية منذ البدايات، الطبعة الثالثة، مطبعة الاوائل، دمشق-سورية، 1426هـ/2005م.
70.السبحاني: جعفر بن محمد حسين الخياباني التبريزي: بحوث في الملل والنحل، الطبعة الثانية، الحوزة العلمية، قم-ايران، 1410هـ/1990م.
71.السنندجي: عبد القادر الكردستاني(ت 1304هـ/1886م): تقريب المراد في شرح تهذيب الكلام، الطبعة الاولى، المكتبة الازهرية للتراث، القاهرة-مصر، 1430هـ/2009م.
72.الشكعة: مصطفى: الائمة الاربعة، الطبعة الثالثة، دار الكتاب المصري، القاهرة-مصر، 1411هـ/1991م.
73.الضويحي: علي بن سعد بن صالح: آراء المعتزلة الاصولية، الطبعة الاولى، مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، 1415هـ/1995م.
74.العبد: عبد الحكيم عبد السلام: علم الكلام في الاسلام، الطبعة الاولى، دار الوفاء، اسكندرية-مصر، 1411هـ/1991م.
75.عبداللطيف: رابحة نعمان توفيق: مشكلة الذات الالهية والصفات عند القاضي عبدالجبار المعتزلي، الطبعة الاولى، مطبوعات جامعة الكويت-الكويت، 1417هـ/1997م.
76.عبده، عبدالحليم: محمد، طارق: المعتزلة بين القديم والحديث، الطبعة الاولى، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، 1416هـ/1996م.

77. العقل: ناصر بن عبدالكريم: الجهمية والمعتزلة نشأتها واصولها ومناهجهما وموقف السلف منهما قديماً وحديثاً، الطبعة الاولى، دار الوطن للنشر، الرياض-السعودية، 1421هـ/ 2000م.
78. فودة: سعيد عبد اللطيف: الكاشف الصغير في عقائد ابن تيمية، الطبعة الاولى، دار الرازي، عمان-الاردن، 1420هـ/2000م.
79. الفيومي: محمد ابراهيم المصري: المعتزلة تكوين العقل العربي، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1423هـ/2002م.
80. قاضي: ياسر السعودي: مقالات جهم بن صفوان واثرها في الفرق الاسلامية، الطبعة الاولى، أضواء السلف، الرياض-السعودية، 1426هـ/2005م.
81. المعتق: عواد بن عبدالله: المعتزلة واصولهم الخمسة وموقف اهل السنة منها، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، 1416هـ/1995م.
82. المغربي: علي عبد الفتاح: الفرق الكلامية الاسلامية مدخل ودراسة، الطبعة الثانية، مكتبة وهبة، القاهرة-مصر، 1415هـ/1995م.
83. مغنية: محمد جواد: معالم الفلسفة الاسلامية، الطبعة الثانية، مكتبة الهلال، بيروت-لبنان، 1402هـ/1982م.
84. نشار: علي سامي نشار: نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام، الطبعة التاسعة، دار المعارف، القاهرة-مصر، 1397هـ/1977م.

ثالثاً: الأبحاث والرسائل العلمية

85. الجبالي: مهند حسن محمد: اثر الاعتزال في توجيهات الزمخشري اللغوية والنحوية في الكشاف، رسالة الماجستير، كلية الاداب، جامعة اليرموك، بغداد-العراق، 1421هـ/2000م.
86. السعودي: قدرية عبد الحميد شهاب الدين: موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من المعتزلة في المسائل العقيدة، رسالة الدكتوراه في العقيدة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى، المكة المكرمة-السعودية، 1404-1405هـ/1983-1984م.
87. طالبي: هادي بن احمد علي: ابو الحسن الاشعري بين المعتزلة والسلف، رسالة الماجستير في العقيدة، كلية الشريعة، جامعة الملك عبدالعزيز، المكة المكرمة-السعودية، 1399هـ/1979م.
88. العتيبي: منيف عايش مرزم النفيعي: اثر الفكر الاعتزالي في عقائد الاشاعرة، رسالة الدكتوراه في العقيدة الاسلامية، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة أم القرى، مكة الكرمة-السعودية، 1420هـ/1999م.
89. العكلوك: عبد اللطيف بن رياض بن عبداللطيف: منهج المعتزلة في توحيد الاسماء والصفات، رسالة الماجستير في العقيدة، كلية أصول الدين، الجامعة الاسلامية، غزة-الفلسطين، 1432هـ/ 2011م.
90. فرحان: مواهب علي منصور فرحان: العدل الالهي في الثواب والعقاب عند السلف، رسالة الماجستير في العقيدة، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة أم القرى، مكة الكرمة-السعودية، 1425هـ/ 2004م.

Sources and References

- The Holy Quran

1- Abd Al-Hakim Abd Al-Salam Al-Abd (Doctor): Theology in Islam, first edition, Dar Al-Wafaa, Alexandria-Egypt, 1411 AH / 1991 AD.
2- Abd Al-Jabbar: Al-Mutashabih Al-Qur'an, investigation: Dr. Adnan Muhammad Zarzour, first edition, Dar Al Turath - Cairo - Egypt, 1386 AH / 1966 AD.
3- Abd Al-Jabbar: Judge Abu Al-Hasan Abd Al-Jabbar bin Ahmad bin Abd Al-Jabbar Al-Mu'tazili Al-Hamdhani Al-Astrabadi, Judge of Judges(415AH/ 1025 AD). Death and hope, investigation: Dr. Essam Al-Din Muhammad Ali, first edition, Dar Al-Maarifa, Beirut-Lebanon, 1405 AH / 1985 AD.
4- Abd Al-Latif bin Abd Al-Qadir Al-Hafzi: The Influence of the Mu'tazila on the Kharijites and the Shiites, first edition, Dar Al-Andalus Green, Jeddah-Saudi Arabia, 1421 AH / 2000 AD.
5- Abd Al-Latif bin Riyad bin Abd Al-Latif Al-Aklouk: The Mu'tazila Approach to Unifying the Names and Attributes, Master's Thesis in Doctrine, Faculty of Fundamentals of Religion, Islamic University, Gaza-Palestine, 1432 AH / 2011 AD.
6- Abd Al-Qadir Al-Sanandji Al-Kurdistany (1304 AH / 1886 AD): Taqreeb Al-Murad in Sharh Tahdheeb Al-Kalam, first edition, Al-Azhar Library of Heritage, Cairo-Egypt, 1430 AH / 2009 AD.
7- Abd Al-Rahman Al-Ayji: Judge Abd Al-Rahman bin Ahmad bin Abd Al-Ghaffar, Abu Al-Fadl, Adud Al-Din Al-Ayji (756 AH / 1355 AD). Explanation of Attitudes (Author: Al-Sayyid Al-Sharif Ali bin Muhammad Al-Jurjani), investigation: Muhammad Omar Al-Mayati, first edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut-Lebanon, 1419 AH / 1998 AD.
8- Abd Al-Rahman Badawi (Doctor): Islamic Doctrines, first edition, House of Knowledge for Millions, Beirut - Lebanon, 1417 AH / 1997 AD.
9- Abd Al-Sattar Izz Al-Din Al-Rawi (Dr.): The Revolution of Reason, a philosophical study in the thought of the Mu'tazila of Baghdad, second edition, House of General Cultural Affairs, Baghdad-Iraq, 1407 AH / 1986 AD.
10- Abdul-Jabbar: Al-Mughni in the Gates of Monotheism and JustiAD, investigation: d. Tawfiq Al-Taweel and Saeed Zayed, first edition, The Arab Company for Printing and Publishing, Cairo-Egypt, 1380 AH / 1960 AD.

11- Abdul-Jabbar: Al-Mukhtasar fi Usul Al-Din, first edition, Wahba Bookshop, Cairo-Egypt, without the year of printing.
12- Abdullah Al-Amin: Studies in Ancient Contemporary Sects and Doctrines, second edition, Dar Al Haqiqa, Beirut-Lebanon, 1411 AH / 1991 AD.
13- Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki (Dr): The Hanbali School, first edition, Al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon, 1423 AH / 2002 AD.
14- Abi Dawud: Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH / 889 AD). Sunan Abi Dawood, investigation: Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, first edition, Al-Asriyyah Library, Beirut-Lebanon, without the printing year.
15- Abu Al-Hanifa: Imam Abu Hanifa Al-Numan bin Thabit Al-Kufi (80-150 AH / 699-767 AD). Explanation of the Greater JurisprudenAD, investigation: Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari, first edition, Department of Systematic Encyclopedias, Hyderabad - India, 1321 AH / 1903 AD.
16- Abu Lubabah Hussein: The position of the Mu'tazila on the Prophet's Sunnah and their deviation from it, second edition, Dar Al-Liwa, Riyadh - Saudi Arabia, 1407 AH / 1987 AD.
17- Ahmad Shawqi Ibrahim: The Mu'tazila in Baghdad and Their Impact on Intellectual and Political Life, first edition, Madbouly Bookshop, Cairo-Egypt, 1421 AH / 2000 AD.
18- Ahmed Ali Zahra: Theology and Philosophy of the Mu'tazila and Kharijites, first edition, Nineveh for Studies and Publishing, Damascus-Syria, 1425 AH / 2004 AD.
19- Ahmed bin Hanbal: Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (241 AH / 855 AD). The Response to Jahmiyyah and Heretics, investigation: Sabri bin Salama Shaheen, first edition, Dar Al-Thabat, Riyadh - Saudi Arabia, 1424 AH / 2003 AD.
20- Ahmed bin Hanbal: Explanation of the Principles of the Sunnah, investigation: Ali bin Hussein Abu Loz, second edition, Dar Al-Maysar, Riyadh - Saudi Arabia, 1420 AH / 1999 AD.
21- Ahmed bin Hanbal: The Book of AsADticism, investigation: d. Muhammad Jalal Sharaf, first edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut-Lebanon, 1401 AH / 1981 AD.
22- Ahmed Mahmoud Sobhi (Doctor): In Theology (The Mu'tazilah), fifth edition, Arab RenaissanAD House, Beirut-Lebanon, 1405 AH / 1985 AD.

23- Al-Ash'ari: Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Ishaq bin Salem bin Abi Musa Al-Ash'ari (260-324 AH / 874-936 AD). A Letter of Appreciation for Going into the ScienAD of Theology, first edition, Dar Al-Mashre'at, Beirut-Lebanon, 1415 AH / 1995 AD.
24- Al-Ash'ari: Al-Lum'a fi'r-radd ala Ahl Al-Zeer and Bid'ah, investigation: d. Hamouda Gharaba, first edition, Misr Press - Egypt, 1375 AH / 1955 AD.
25- Al-Ash'ari: Islamic Articles and DifferenADs in the Worshipers, investigation: Muhammad Muhyiddin Abd Al-Hamid, first edition, The Egyptian RenaissanAD Bookshop, Cairo-Egypt, 1369 AH / 1950 AD.
26- Al-Baghdadi: Abd Al-Qaher bin Taher bin Muhammad Al-Baghdadi Al-Asfra'ini Al-Tamimi (429 AH / 1037 AD). The Fundamentals of Religion, investigation: Ahmed Shams Al-Din, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut-Lebanon, 1423 AH / 2002 AD.
27- Al-Baghdadi: The DifferenAD Between the DifferenADs, investigation: Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, first edition, Al-Asriyyah Library, Sidon - Beirut, 1416 AH / 1995.
28- Al-Baghdadi: The DifferenAD Between the DifferenADs, investigation: Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, first edition, Al-Asriyyah Library, Sidon - Beirut, 1416 AH / 1995.
29- Al-Baqlani: Abu Bakr Muhammad bin Al-Tayyib bin Muhammad bin Jaafar bin Al-Qasim, Judge Abu Bakr Al-Baqlani Al-Basri (d. 403 AH / 1013 AD): Fairness in what must be believed and it is not permissible to be ignorant of it, investigation: Muhammad Zahid bin Al-Hussein Al-Kawthari, second edition, Al-Azhar Library for Heritage Cairo-Egypt, 1421 AH / 2000 AD.
30- Al-Bukhari: Imam Abi Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Ibn Al-Mughirah Al-Bukhari (d. 256 AH / 870 AD). Sahih Al-Bukhari (The Abridged Sahih Mosque), investigation: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, third edition, Dar Ibn Katheer, Al-Yamamah - Beirut - Lebanon, 1407 AH / 1987 AD.
31- Al-Ghazali: Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi Al-Nisaburi (d. 505 AH / 1111 AD). Economy in belief, investigation: d. JustiAD of Ramadan, first edition, Dar Qutaiba, Beirut-Lebanon, 1423 AH / 2002 AD.

32- Ali Abd Al-Fattah Al-Maghrabi (Dr.): Islamic theological teams, an introduction and study, second edition, Wahba Library, Cairo-Egypt, 1415 AH / 1995 AD.
33- Ali bin Saad bin Saleh Al-Duwaihi: Fundamentalist Mu'tazila Views, first edition, Al-Rushd Library, Riyadh-Saudi Arabia, 1415 AH / 1995 AD.
34- Ali Sami Nashar (Doctor): The Origins of Philosophical Thought in Islam, ninth edition, Dar Al-Maarif, Cairo-Egypt, 1397 AH / 1977 AD.
35- Al-Juwayni: Imam Al-Haramain Abi Al-Maali Abdul-Malik Ibn Abdullah bin Yusuf Al-Juwayni (d. 478 AH / 1085 AD). GuidanAD to the Conclusive EvidenAD in the Fundamentals of Belief, investigation: d. Muhammad Youssef Musa and Ali Abdel Moneim Abdel Hamid, first edition, Al Saada Press, Cairo - Egypt, 1369 AH / 1950 AD.
36- Al-Lalkai: Abi Al-Qasim Hibatullah Ibn Al-Hassan bin Mansour Al-Tabari Al-Lalkai (d. 418 AH / 1027 AD). Explanation of the fundamentals of belief of the Sunnis and the community, investigation: d. Ahmed bin Saad bin Hamdan Al-Ghamdi, second edition, Dar Taibah, Riyadh - Saudi Arabia, 1415 AH / 1994 AD.
37- Al-Maqdisi: Abu Hamid Al-Maqdisi Muhammad bin Khalil bin Yusuf bin Ali Al-Ramli Al-Maqdisi (d. 888 AH / 1483 AD). A Message in Response to the Rejectionists, investigation: Abd Al-Wahhab Khalil Al-Rahman, first edition, Dar Al-Salafiyyah - Bombay - India, 1403 AH - 1983 AD.
38- Al-Nasafi: Bahr Al-Kalam fi Usul Al-Din, investigation: Dr. Wali Al-Din Muhammad Salih Al-Farfour, second edition, Dar Al-Farfour, Damascus-Syria, 1421 AH / 2000 AD.
39- Al-Nasafi: Imam Maymoon bin Muhammad bin Mutamid bin Muhammad bin Muhammad bin Makhoul (d. 508 AH / 1114 AD). Explanation of the Nasfiyah Beliefs, Explanation: Saad Al-Din Masoud bin Omar Al-Taftazai, second edition, Al-Madina Library, Karachi-Pakistan, 1433 AH / 2012AD.
40- Al-Nasafi: Insight of EvidenAD in the Principles of Religion, investigation: Muhammad Al-Anwar Hamid Issa, first edition, Al-Azhar Library for Heritage, Cairo-Egypt, 1432 AH / 2011 AD.
41- Al-Razi: Fakhr Al-Din Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi (d. 606 AH / 1210 AD). The creation of the Qur'an between the Mu'tazila and the Sunnis, investigation: d. Ahmed

Hijazi Al-Sakka, first edition, Dar Al-Jeel, Beirut-Lebanon, 1413 AH / 1992 AD.

42- Al-Safarini: Sheikh Muhammad bin Ahmed bin Salem bin Suleiman Al-Safarini, the archaeological Hanbali (d. 1188 AH / 1774 AD). Brilliant Lights and Brilliant Archaeological Secrets, first edition, Al-Khafiqin Foundation, Damascus-Syria, 1402 A.H./1982 A.D.

43- Al-Shahristani: Abi Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmed Al-Shahristani (548 AH / 1153 AD). The End of Footwork in theology, investigation: Alfred Guillaume, first edition, Religious Culture Library, Cairo - Egypt, 1430 AH / 2009 AD.

44- Al-Shahristani: Boredom and Bees, investigation: Amir Ali Muhanna and Ali Hassan Faour, third edition, Dar Al-Maarifa, Beirut-Lebanon, 1414 AH / 1993 AD.

45- Al-Tirmidhi: Muhammad bin Isa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi (d. 279 AH / 892 AD). Sunan Al-Tirmidhi, investigation: Ahmed Muhammad Shaker (vol. 1, 2), Muhammad Fouad Abdel-Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad, the teacher at Al-Azhar Al-Sharif (vol. 4, 5), second edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press - Egypt, 1395 AH / 1975 AD.

46- Al-Zamakhshari: Jarallah Abi Al-Qasim Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d. 538 AH / 1143 AD). The Scout for the Realities of the Mysteries of Downloading and the Eyes of Sayings in the FaADs of Interpretation, investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud and Ali Muhammad Moawad, first edition, Obeikan Library, Riyadh-Saudi Arabia, 1418 AH / 1998 AD.

47- Awwad bin Abdullah Al-Mu'taq: The Mu'tazilites and their Five Principles and the Sunnah's Position on Them, second edition, Al-Rushd Library, Riyadh-Saudi Arabia, 1416 AH / 1995 AD.

48- Hadi bin Ahmed Ali Talebi: Abu Al-Hasan Al-Ash'ari between the Mu'tazila and the Salaf, master's thesis in the creed, College of Sharia, King Abdulaziz University, Makkah Al-Mukarramah-Saudi Arabia, 1399 AH / 1979 AD.

49- Hamoud bin Abdullah bin Hamoud Al-Tuwaijri: Alert the Brotherhood to errors in the issue of the creation of the Qur'an, second edition, Dar Al-Liwa, Riyadh - Saudi Arabia, 1404 AH / 1984 AD.

50- Ibn Abi Al-Ezz: Sadr Al-Din Ali bin Ali bin Muhammad Abi Al-Ezz Al-Hanafi (731-792 AH / 1330-1390 AD). Explanation of Al-Tahawiyyah in

the Salafi Creed (Explanation of the Al-Tahawiyyah Creed), investigation: Ahmed Muhammad Shaker, first edition, Ministry of Islamic Affairs and Endowments, Riyadh - Saudi Arabia, 1418 AH / 1998 AD.

51- Ibn Al-Imad: Imam Shihab Al-Din Abi Al-Falah Abd Al-Hay bin Ahmad bin Muhammad Al-Akbari Al-Hanbali Al-Dimashqi (1032-1089 AH / 1623-1678 AD). Gold nuggets in news of gold, investigation: Abdul Qadir Al-Arnaout and Mahmoud Al-Arnaout, first edition, Dar Ibn Katheer, Damascus-Syria, 1406 AH / 1986 AD.

52- Ibn Al-Kathir: Imad Al-Din Abi Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Dimashqi (701-774 AH / 1301-1372 AD). The beginning and the end, investigation: d. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, first edition, Dar Al-Hijr, Giza-Egypt, 1417 AH / 1997 AD.

53- Ibn Al-Kinani: Abi Al-Hassan Abdul Aziz bin Yahya bin Abdul Aziz Abi Muslim Al-Makki Al-Kinani (d. 240 AH / 854 AD). Neutrality and apology in responding to those who said that the Qur'an was created, verified: Dr. Ali bin Muhammad Al-Faqihi, second edition, Library of ScienAD and GovernanAD, Medina - Saudi Arabia, 1423 AH / 2002 AD.

54- Ibn Al-Nadim: Abu Al-Faraj Muhammad ibn Abi Yaqoub Ishaq, known as Al-Warraq (d. 391-400 AH / 1001-1009 AD). Al-Fihrist Book, investigation: Reza Renewed, first edition, Tehran-Iran, 1391 AH / 1971 AD.

55- Ibn Al-Omrani: Abu Al-Hussein Yahya bin Abi Al-Khair bin Salem Al-Omrani Al-Yamani (d. 558 AH / 1163 AD). Victory in responding to the wicked Mu'tazilites, investigation: d. Saud bin Abdulaziz Al-Khalaf, first edition, Medina-Saudi Arabia, 1419 AH / 1998 AD.

56- Ibn Al-Qayyim: Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad ibn Al-Sheikh Abi Bakr ibn Ayyub (d. 751 AH / 1350 AD). Al-Sawa'iq Al-Mursalah Al-Jahmiyyah and Al-Mu'tala'ilah, Investigation: Dr. Al-Hassan bin Abdul Rahman Al-Alawi, first edition, Adwaa Al-Salaf, Riyadh - Saudi Arabia, 1425 AH / 2004 AD.

57- Ibn Badran: Allama Abd Al-Qadir bin Ahmed bin Mustafa bin Abd Al-Rahim bin Muhammad Badran Al-Dimashqi (d. 1346 AH / 1927 AD). Introduction to the doctrine of Imam Ahmed bin Hanbal, edited by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, second edition, Al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon, 1401 AH / 1981 AD.

58- Ibn Hajar: Imam Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (773-852 AH / 1371-1448 AD). Fath Al-Bari fi Sharh Sahih Al-Imam Abi Abdullah Muhammad ibn Ismail Al-Bukhari, investigation: Moheb Al-Din Al-Khatib, first edition, Dar Al-Kutub Al-Salafiyyah, Giza-Egypt, 1379 AH / 1960 AD.
59- Ibn Hazm: Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi (456 AH / 1063 AD). Separation of boredom, passions and bees, investigation: d. Muhammad Ibrahim Nasr and Abdul Rahman Amira, second edition, Dar Al-Jeel, Beirut-Lebanon, 1416 AH / 1996 AD.
60- Ibn Jawzi: Jamal Al-Din Abi Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Ibn Al-Jawzi (d. 597 AH / 1200 AD). Virtues of Imam Ahmed bin Hanbal, investigation: d. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, second edition, without the plaAD of printing, Saudi Arabia, 1409 AH / 1989 AD.
61- Ibn Khaldun: Abd Al-Rahman bin Muhammad Ibn Khaldun Al-Hadrami Al-Ishbili (d. 808 AH / 1406 AD). Introduction, investigation: Ahmed Al-Zoubi, first edition, Dar Al-Arqam, Beirut-Lebanon, 1420 AH / 2001 AD.
62- Ibn Mandah: Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya Al-Abdi Al-Asbahani (d. 395 AH / 1005 AD). Response to Jahmiyyah, investigation: d. Ali bin Muhammad Al-Faqihi, third edition, Al-Ghuraba Archaeological Library, Medina - Saudi Arabia, 1414 AH / 1994 AD.
63- Ibn Qudamah Al-Maqdisi: Abu Muhammad Muwaffaq Al-Din Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudama Al-Jamaili Al-Hanbali (d. 620 AH / 1223 AD). The Luminous Belief that guides the path of righteousness, investigation: Abu Muhammad Ashraf bin Abd Al-Maqsour, third edition, Adwaa Al-Salaf Library, Riyadh-Saudi Arabia, 1415 AH / 1995.
64- Ibn Qudamah Al-Maqdisi: The straight path in proving the ancient letter, investigation: Dr. Muhammad bin Abdul Rahman Al-Khamis, first edition, Al-Furqan Library - Arab Emirates, 1419 AH / 1999 AD.
65- Ibn Taymiyyah: Minhaj Al-Sunnah Al-Nabawiyyah, investigation: Muhammad Rashad Salem, first edition, without a plaAD of printing, 1406 AH / 1986 AD.
66- Ibn Taymiyyah: The Sheikh of Islam, Taqi Al-Din Abu Al-Abbas Ahmed bin Abdul Halim bin Abdul Salam Al-Numeiri Al-Harrani (661-728 AH /

1263-1328 AD). A collection of letters and issues, investigation: Muhammad Rashid Reda, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut-Lebanon, without the year of printing.

67- Ibrahim Ayoub (Doctor): The Abbasid and Civilizational History, first edition, Dar Al-Kitab Al-Alamy, Beirut-Lebanon, 1409 AH / 1989 AD.

68- Jaafar Al-Subhani (Sheikh): Research in Creeds and Bees, second edition, the Scientific Hawza, Qom-Iran, 1410 AH / 1990 AD.

69- Mahmoud Abd Al-Razzaq Al-Radwani (Dr.): The great innovation is the ordeal of the imam in the description of speech, first edition, Library of ScienAD and GovernanAD, Medina - Saudi Arabia, 1426 AH / 2005 AD.

70- Muhammad Abdo and Tariq Abdel Halim: The Mu'tazila between the old and the modern, first edition, Dar Ibn Hazm, Beirut-Lebanon, 1416 AH / 1996 AD.

71- Muhammad Abu Zahra (Imam): Ibn Hanbal, his life and era - his views and jurisprudenAD, first edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt, without a year.

72- Muhammad Abu Zahra (the imam): History of Islamic Doctrines, first edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo-Egypt, without a year.

73- Muhammad Ali Abu Rayan (Dr.): History of Philosophical Thought in Islam, first edition, University Knowledge House, Alexandria-Egypt, 1406 AH / 1986 AD.

74- Muhammad bin Abd Al-Rahman Al-Khamis: Belief of the Sunnis Explanation of the Companions of Hadith, first edition, Dar Al-Iman, Alexandria-Egypt, 1422 AH / 2002 AD.

75- Muhammad Ibrahim Al-Fayoumi: The Mu’tazila Formation of the Arab Mind, first edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo-Egypt, 1423 AH / 2002 AD.

76- Muhammad Jawad Mughniyeh: Milestones of Islamic Philosophy, second edition, Al-Hilal Library, Beirut-Lebanon, 1402 AH / 1982 AD.

77- Muhannad Hassan Muhammad Al-Jabali: The Effect of Retirement on Al-Zamakhshari’s Linguistic and Grammatical Instructions in Al-Kashshaf, Master’s Thesis, College of Arts, Yarmouk University, Baghdad-Iraq, 1421 AH / 2000 AD.

78- Munif Ayesh Marzam Al-Nafi’i Al-Otaibi: The Impact of Mu’tazili Thought on the Beliefs of the Ash’aris, PhD thesis in the Islamic Belief, College of Da’wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Karma- Saudi Arabia, 1420 AH / 1999 AD.

79- Mustafa Shakaa (Dr.): The Four Imams, third edition, Dar Al-Kitab Al-Masry, Cairo-Egypt, 1411 AH / 1991 AD.
80- Nasser bin Abdul Karim Al-Aql (Dr.): Jahmiyyah and Mu'tazila, their origins, their origins, their methods, and the attitude of the predeADssors towards them, past and present, first edition, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh-Saudi Arabia, 1421 AH / 2000 AD.
81- Qadriya Abd Al-Hamid Shihab Al-Din: Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah's position on the Mu'tazila in matters of belief, PhD thesis in belief, College of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah-Saudi Arabia, 1404-1405 AH / 1983-1984 AD.
82- Rabha Numan Tawfiq Abdul Latif: The Problem of the Divine Being and the Attributes of Judge Abdul-Jabbar Al-Mu'tazili, first edition, Kuwait University Publications - Kuwait, 1417 AH / 1997 AD.
83- Rashid Al-Khayoun (Dr.): Controversy of Revelation with Al-Jahiz's Creation of the Qur'an, first edition, Cologne-Germany, 1421 AH / 2000 AD.
84- Saad Rostom (Doctor): Islamic sects and sects sinAD the beginnings, third edition, Al-Awael Press, Damascus-Syria, 1426 AH / 2005 AD.
85- Saeed Abdel Latif Fouda: The Small Detective in the Beliefs of Ibn Taymiyyah, first edition, Dar Al-Razi, Amman-Jordan, 1420 AH / 2000 AD.
86- Saif Al-Din Al-Amidi: the scholar Abi Al-Hassan Ali bin Muhammad bin Salem Al-Thalabi (d. 631 AH / 1233 AD). Ghayat Al-Maram in Theology, edited by: Ahmed Farid Al-Mazeidi, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1424 AH / 2004 AD.
87- Saleh Al-Bardi: Saleh bin Abdulaziz Ibn Ali Al-Uthaymeen Al-Hanbali Al-Najdi Al-Qasimi Al-Bardi (d. 1410 AH / 1990 AD). Facilitating the Sable for the Hanbali seeker of knowledge, investigation: Bakr bin Abdullah Abu Zaid, first edition, Al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon, 1421 AH / 2000 AD.
88- Salem Ali Al-Thaqafi (Doctor): Mafatih Al-Hanbali JurisprudenAD, second edition, without the plaAD of printing, Makkah Al-Mukarramah-Saudi Arabia, 1402 AH / 1982 AD.
89- The Talents of Ali Mansour Farhan: Divine JustiAD in Reward and Punishment for the PredeADssors, Master's Thesis in Creed, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Karmah- Saudi Arabia, 1425 AH / 2004 AD.

90- Yasser Qadi: Jahm bin Safwan's articles and their impact on Islamic sects, first edition, Adwaa Al-Salaf, Riyadh-Saudi Arabia, 1426 AH / 2005 AD.

The controversy over divine speech and the creation of the Qur'an between the Mu'tazila and the Hanbali in the era of the Abbasid caliphate

Dr. Aras fariq zinil **Ali Taher Tawfiq**
University of Sulaymaniyah / College of Humanities
Department of History

Abstract:

The controversy between groups and sects in Islamic societies was one of the intellectual contentious topics in the culture of Islamic societies, which was the result of (rationalism) and the different and private visions of the scholars and jurists (rationalists) of the two Mu'tazila schools. Unilateralism and the form of the individual's vision in the Islamic society forever, and this is because the controversy was built largely on an intellectual and philosophical structure, and the debate contained in this field is partly attached to (theology) and divine knowledge and theology is a vague dialectical characteristic. It is noted that the controversy between the two groups has led to the euphoria of continuous division between them until now.

Keywords: God, the Qur'an, the Mu'tazilah, the Hanbalis, the era of the caliphate.